

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالبتين:

حرفوش منى

شبووية سلمى

الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل لدى الصحفيين الجزائريين
_ صحفي وكالة الانباء الجزائرية نموذجاً _

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا		
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "أ"	د. عبد القادر بودريالة
مناقشا		

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخَوِّضُ الْوَجْهَ الْكَافِرِ
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

شكر وعرفان

الشكر لله عز وجل الذي هدانا لطريق العلم واماننا لإنجاز واطمأن هذا العمل

شكرنا وتقديرنا للأستاذ د. بوردريالة محمد القادر الذي اشرف

على هذه الدراسة وعلى كل ما قدمه من توجيهات وملاحظات قيمة،

الذي لم يدخل علينا بمعلوماته التي ساهمت في انجاز هذا العمل.

كما نوجه شكرنا الى الأستاذة د. مرفوش ايمان على كل ما قدمته من

ملاحظات وما سمحت به من نقاشات واستفسارات.

وكل عبارات الامتنان ارفها الى الصحفي وليد بورزاج على عونه الثمين

وافكاره ومعلوماته .

والى د. فريد مناد على ما قدمه من مساعدة تستحق التنبويه

كما اشكر كل من ساهم بجهده او وقته او رايه في سبيل

انجاز هذا العمل، وجزى الله الجميع خيرا الجزاء.

اهداء

اهدي هذا العمل الى:

من عظمت الدنيا بقربهم ، وسعدت حياتي برؤيتهم

الى " الوالد والوالدة " الغاليان على قلبي

الى جميع اخوتي و اختي الوحيدة وزوجها وابنها الكثرات

"علاء" حفظهم الله

الى صديقتي اللذان شعباني فريد ونبيل

الى كل من جمعني بهم الحياة ولو للحظات .

الى كل الأساتذة الذين تعاقبوا على تعليمي

وتدريسي من الطور الابتدائي الى الدراسات

العليا

منى



اهداء

الحمد لله تعالى نشكره ونثني عليه ان وفقنا لإنجاز

هذا العمل المتواضع والذي اهديه الى:

روح ابي الزكية الطاهرة اسكنه الله فسيح جنانه

الى التي أعطت ولم تدخر ،الى التي عانت ولم

تياس الى سر الوجدان الى منبع العطف والحنان:

امي الغالية

الى سندي في الحياة اخواتي واخواني كل

كل باسمه الى براعم العائلة: عبد الحبي ، ذكري

ياسمين ، نجاح هدية الرحمان ، بشير وابن العم

محمد البشير ،والى كافة الصديقات

والاحبة دون استثناء والى زملاء طلبة دفعة

2020/2019

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة هذا العمل

سلمى



ملخص الدراسة باللغة العربية:

تحقق صحافة الموبايل انتشارا واسعا وسريعا في القطاع الإعلامي، بحيث أصبحت معتمدة في أكبر المؤسسات الإعلامية العالمية، فيما لا يعرف واقع ممارستها في المؤسسات الجزائرية وهو الجانب الذي تم معالجته في دراستنا هذه والتي عنونت ب: الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل لدى الصحفيين الجزائريين وكالة الانباء الجزائرية نموذجا _ وهي دراسة وصفية على عينة من صحفيي الوكالة قدرت بـ 8 مفردات اختيرت وفق أسلوب العينة القصدية متبعين في ذلك المنهج الوصفي مستعينين بأداة المقابلة، دراستنا تقدم وصفا واقعا لطبيعة ممارسة صحافة الموبايل وأساليب التغطية مركزة على المهارات المطلوبة لإنجازها، وكشفت عن أهم الإمكانيات التي توفرها وكالة الانباء الجزائرية وأهم التحديات التي تواجهها في حقل الاعلام الجزائري، وفي الأخير خلصت الدراسة الى أن هناك ممارسة لصحافة الموبايل الا انها ليست منتشرة بكثرة في الاعلام الجزائري ، صحافة الموبايل تنجز عدة مهام كالإنتاج والتحرير والنشر عبر وسيلة واحدة مما يعني تطور إيجابي في طريقة الاداء كما أحدثت تغيرات جوهرية في طرق ممارسة المهنة فأصبحت أكثر سرعة وأقل تكلفة.

الكلمات المفتاحية: الممارسة الإعلامية، صحافة الموبايل ، وكالة الانباء الجزائرية.

Abstract:

Mobile journalism is spreading widely and rapidly in the media sector, as it has become accredited in the largest global media institutions, while the reality of its practice in Algerian institutions is not known, and it is the aspect that has been addressed in our study, which is entitled: The reality of the media practice of mobile journalism by the Algerian News Agency, which is Dr. An analytical descriptive family on a sample of the agency's journalist estimated at 8 vocabulary items chosen according to the method of the intentional sample, followed in that descriptive approach using the interview tool. Our study provides a realistic description of the nature of mobile journalism practice and methods of coverage focusing on the skills required to accomplish it, and to reveal the most important capabilities provided by the APS. The most important challenge you face in the Algerian media, and in the end the study concluded that there is a practice of mobile journalism, but it is not widespread in Algeria. Mobile journalism accomplishes several tasks, such as production, editing and publishing, through a single medium, which means a positive development in the way of performance. It has also made fundamental changes in the ways of practicing the profession, and it has become more rapid and less expensive.

Key words : Media practice , Mobile Journalism , APS.

الصفحة	فهرس المواضيع
	الشكر والعرقان
	الاهداء
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الإنجليزية
أ-ج	المقدمة
	الاطار المنهجي
5	الإشكالية
6	التساؤلات
7	أسباب اختيار الموضوع
7	أهمية واهداف الدراسة
9	نوع ومنهج الدراسة
11	أداة الدراسة
12	مجتمع البحث وعينة الدراسة
13	مجالات الدراسة
14	المقاربة النظرية
16	تحديد المصطلحات والمفاهيم
20	الدراسات السابقة
23	صعوبات الدراسة

الإطار الجانب التطبيقي

25	تحليل ومناقشة المقابلات
36	استنتاجات المحاور
83	عرض نتائج الدراسة
85	التوصيات
87	خاتمة
88	المراجع المصادر
88	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	فهرس جداول المقابلات
25	جدول خصائص العينة
26	جدول يوضح تعريف صحافة الموبايل حسب مفردات العينة
28	جدول يوضح أجوبة مفردات العينة حول اعتبار صحافة الموبايل نوعا صحفيا قائما أو طريقة تقنية للتغطية فقط
30	جدول يوضح أجوبة مفردات العينة حول اعتبار صحافة الموبايل تطورا طبيعيا للصحافة أم شكلا ظرفيا فرضته ظروف معينة
32	جدول يوضح أجوبة مفردات العينة حول ما يميز صحافة الموبايل عن باقي الأنواع الصحفية الأخرى
34	جدول يوضح أجوبة الباحثين حول اهم الدوافع لاستعمال صحافة الموبايل
37	جدول يوضح أجوبة الباحثين حول صحافة الموبايل هل حافظت ام غيرت من طريقة انتاج الاخبار واستهلاكها
40	جدول يوضح اهم العناصر التي يجب مراعاتها لإنتاج محتوى اعلامي بواسطة صحافة الموجود من منظور الباحثين
42	جدول يوضح أجوبة الباحثين حول الانتاجات الإعلامية والمواضيع الاكثر إنجازا بصحافة الموبايل بالوكالة
44	جدول يوضح أجوبة الباحثين حول اهم المهارات التي يجب توفرها في الصحفي
46	جدول يوضح أجوبة الباحثين حول هل هناك اجتهادات فردية من طرف الصحفيين واهتمام لهذا النوع ام يفضلون العمل بالطرق التقليدية

50	جدول يوضح أجوبة المبحوثين حول اهم الإمكانيات التي توفرها وكالة .ا.ج لتطوير وصقل مهارات صحافييها
52	جدول يوضح أجوبة المبحوثين حول هل هناك اعتماد من طرف وكالة الانباء ج على صحافة الموجود بشكل رئيسي في مختلف الممارسات الإعلامية
54	جدول يوضح أجوبة مفردات العينة حول كيفية امكان وكالة الانباء من تطوير صحافة الموجود وتحديث تقنياتها واساليبها
57	جدول يوضح أجوبة المبحوثين حول مواكبة وكالة الانباء ج واقع صحافة الموجود عالميا وفق الإمكانيات التي توفرها
60	جدول يوضح أجوبة المبحوثين حول اهم الميزات التي اضافتها صحافة الموبايل إلى مهنة الصحافة
63	جدول يوضح أجوبة المبحوثين حول المحتوى الإعلامي المنتج عبر صحافة الموبايل والمنتج الإعلامي للوسائل التقليدية من حيث الجودة والوضوح
65	جدول يوضح راي المبحوثين حول تأثير صحافة الموبايل على مستقبل مهنة الصحافة
68	جدول يوضح أجوبة المستجوبين حول الاستفادة من مزايا صحافة الموجود لتطوير في أداة المهنة
69	جدول يوضح تقييم المبحوثين لصحافة الموبايل حول الارتقاء بالعمل الإعلامي من الناحية الإيجابية والسلبية
74	جدول يوضح أجوبة المبحوثين حول تطبيق للمعايير المهنية والتشريعات القانونية في صحافة الموبايل
77	جدول يوضح اهم العوائق التي تواجه صحافة الموجود بالإعلام الجزائري
80	جدول يوضح تصور المستجوبين لمستقبل صحافة الموجود في لإعلام الجزائري

المقدمة

مقدمة:

إن الانسان في حاجة ملحة وتعطش دائم للبحث والحصول على المعلومات الجديدة فمنذ بزوغ فجر التاريخ ومصادر المعلومات في تطور دائم وهذا التطور يسير وفق وتيرة متصاعدة، فلم يعد الحصول على المعلومات مقتصرًا على الأشخاص والكتب بل تعددت الوسائل وتتنوع ابتداءً بالمذياع والتلفاز ومرورا بالحاسوب وانتهاءً بالهواتف الذكية، كل هذه الوسائل أصبحت متاحة للجميع في اي وقت وفي أي مكان والتي كانت نتاج ثورة المعلومات والتكنولوجيا.

لقد احدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحولات ضخمة في مجال العمل الإعلامي وطرق ممارسته، وأدت الى تغييرات جذرية سواء من ناحية المهنة او وسائل عرض مادتها الإعلامية فقد أحرز الإعلام بكل أنواعه وتقنياته نجاحا باهرا في جميع المجالات، فأدركت كثير من الدول والأنظمة أهمية وسائل الاعلام فأولتها اهتماما خاصا، فتمتنت انشاء مؤسسات اعلامية عالمية ومحطات اذاعية وتلفزيونية فضائية تعبر عن سياستها الخارجية وتسوق لأفكارها وثقافتها وتوجهاتها الايديولوجية بغرض التأثير على المتلقي وتوجيهه ولحشد أكبر قدر من الجماهير لصالحها.

ساهم ظهور الهواتف الذكية إلى جانب التكنولوجيا الرقمية وشبكات الإنترنت اللاسلكية في إحداث تغيير عميق في مهنة الصحافة، ولا يزال الى حد الساعة يحدث تغييرات، فالهواتف الذكية ليست مجرد أجهزة لاستهلاك الأخبار بل أصبحت مركزا إعلاميا مصغرا للصحفيين، ويتجلى هذا الأمر بوضوح في ظهور صحافة المحمول او الموبايل التي باتت تحقق انتشارا سريعا وواسعا وسط الإعلاميين المحترفين والهواة على حد سواء حتى أنها أصبحت الخيار المفضل لدى الكثير منهم، ففي السنوات الأخيرة لعبت صحافة الموبايل أو صحافة الهاتف المحمول دورا مهما في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب علي بعض التحديات والمصاعب، وساهمت في تعزيز حرية التعبير وحق الحصول علي المعلومة، وتعتبر اليوم أسلوبا رائدا في العمل الصحفي، فوجود الهواتف الذكية في أيدي الصحافيين مكنهم من تغطية أحداث كبيرة في وقت مناسب وبأمان أكثر.

انطلاقاً من هذا الواقع تعد صحافة الموبايل ظاهرة تستحق الدراسة، خاصة وأن مؤشرات عامة ترجح بأن صحافة الموبايل تفرض تغييرات مهمة في العمل الإعلامي وطرق ممارسته، مما يكون لها انعكاساتها على قطاع الإعلام وشروط ممارسة المهنة وستصبح رائدة في الصحافة بصفة عامة وسيكون لها مستقبل باهر حسب رأي بعض الإعلاميين في العالم.

رغم ما سبق، إلا أننا نلاحظ أن العالم العربي لم يعرف هذا النمط الخاص جداً من الصحافة إلا في السنوات الأخيرة ما جعل المشهد متفاوتاً من بلد إلى آخر ونفس الملاحظة يمكن إسقاطها على الجزائر هي الأخرى لم تعرفها إلا في السنوات الماضية الأخيرة فتبلورت فكرة دراستنا من خلال أنه لا تزال العديد من التساؤلات تبحث عن إجابة بشأن هويتها ومفهومها، والطرق والأساليب المناسبة لممارستها، وانعكاساتها على مستقبل العمل الإعلامي الجزائري في ظل التغييرات التي فرضتها والتحويلات التي أحدثتها في مجال الممارسة الإعلامية، بالإضافة إلى أهمية مواكبة التطورات والمستجدات التي يشهدها القطاع الإعلامي.

كما تأتي الدراسة استجابة لتوصيات خبراء وأكاديميين بضرورة إجراء بحوث عملية حول صحافة المحمول لدراسة أبعادها، لقد اخترنا هذا الموضوع ونحن مدركين للنقص الكبير للأبحاث في هذا الميدان رغم أهميته وتعقده، ولذلك فضلنا الحديث عن الممارسة المهنية لصحافة الموبايل لدى الصحفيين الجزائريين لأننا نريد معرفة هل هناك حقاً ممارسة لهذا النوع من الصحافة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية، واخترنا وكالة الأنباء الجزائرية كنموذج.

لقد حاولنا تقديم رؤية متكاملة لتسليط الضوء على هذا النوع من الصحافة فتتضمنت دراستنا على ما يلي: شكلت في البداية الجانب المنهجي للدراسة وجاء كفصل تمهيدي تضمن أهم المنطلقات والأسس المنهجية المعتمدة في اختيار وبناء موضوع الدراسة حيث تم فيه تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهميتها وأهدافها، تحديد المفاهيم البارزة في الدراسة، ثم منهجها وخصائص العينة مع استعراض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وأخيراً أدوات البحث التحليلي والميداني

اما فيما يخص الجانب التطبيقي الميداني بدأنا فيه بمعالجة البيانات المستسقاة ميدانيا الى جانب تحليلها ومناقشتها في ضوء التساؤلات المطروحة، لنختم الدراسة بالنتائج المستخلصة الى جانب مجموعة من التوصيات، وفي الختام نقدم هذه الدراسة ونتمنى ان تقدم صورة واضحة وموضوعية عن الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل كما نتمنى ان تكون بداية لدراسات أخرى أعمق واشمل.

الاطار المنهجي

1/ إشكالية الدراسة:

مع التطور التكنولوجي الكبير اصبح بإمكان المتلقي اليوم المشاركة في صناعة الخبر ونشره هكذا هو الاعلام الجديد بمفهومه العصري ، فقد تحولت وسائل الاعلام التقليدية الى وسائل اعلام الكترونية واصبح الهاتف النقال اهم وسائلها الإعلامية فقد اصبح يمارس دورا جوهريا في اثاره اهتمام الجمهور كما اصبح من اسرع التقنيات نموا في العالم باسره ، وحدثت تغيرات سريعة في تاريخ القطاع الإعلامي بفضل انتشار تقنياته الحديثة وتزايد تطبيقاته ، فبدأت تظهر أنواع جديدة من الصحافة أدت الى تغيرات في صناعة المضامين الإعلامية وبأساليب جديدة ومن بين هذه الأنواع نجد صحافة الموبايل التي أصبحت تلبي حاجيات ورغبات عدة شرائح سواء صانعي الخبر او متلقيه وسرعان ما لفت انتباه الإعلاميين فشرعوا في استخدامها بحيث أصبحت تعد اهم المعايير الأساسية التي تقيّم مؤهلات ومعارف الصحفي ومهاراته.

يشكل هذا التوجه أي الصحافة عبر المحمول ظاهرة جديدة لم يشهد قطاع الاعلام من قبلها فهذه الأخيرة فرضت واقعا مختلفا تماما فهي صحافة احتوت كل ما سبقها من وسائل لذا اكدت الوكالات الاخبارية العالمية، مثل رويترز، وفرانس بريس، وسي أن أن، وبي بي سي، أنّ لا مفرّ من حقيقة صحافة الموبايل او الموجو¹ ، التي احدثت تغيير كبير في الصحافة وأصبحت نوع ينافس الأنواع الصحفية الأخرى او بالأحرى تغلبت عليها ، وارتست دعائم إعلام جديد، يختلف جذرياً عن الاعلام التقليدي بحيث أصبح الجهاز المحمول مؤسسة كاملة متنقلة لصناعة الأخبار فبدأت هذه الوكالات تعزّز المحتوى التفاعلي، لصالح حضور أكبر لصحافة الموبايل.

¹ المستقبل-صحافة-الموبايل / <https://almasalah.com/ar/news/169969>

ان الدراسات تفيد بأن الكثير من صحفيي العالم، بدأوا يفضلون صحافة الموبايل ويشجعهم على ذلك الهواتف الذكية التي تسخر لهم تقنيات تحرير المحتوى، بأسرع وقت، وبأدوات حديثة، وعلى أوسع نطاق. ¹

لذا سعت المؤسسات الإعلامية الجزائرية ومن بينها وكالة الانباء الجزائرية الى مواكبة هذا التغيير والتكيف معه والعمل على تدريب الصحفيين لاستخدام صحافة الموبايل هذا ما دفعنا لتقصي والبحث حوله ، لمعرفة الممارسة الإعلامية لها من طرف الصحفيين الجزائريين وما الذي اضافته من مميزات وتغيرات في بيئة العمل وما تأثيرها على أساليب الممارسة المهنية وعلى مستقبل العمل الصحفي والاعلام الجزائري؟

من خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة والتي يمكن بلورتها في سؤال الرئيسي التالي:

ما طبيعة الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل لدى صحفي وكالة الانباء الجزائرية؟

وللإجابة على هذه الإشكالية وإثراء الموضوع اكثر قمنا بطرح التساؤلات التالية:

2 / تساؤلات الفرعية:

- 1 ما المقصود بصحافة الموبايل؟ وهل تعتبر نوع صحفي حديث؟
- 2 ما هي اهم الممارسات الإعلامية لصحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية؟
- 3 هل تهتم وكالة الأنباء الجزائرية بصحافة الموبايل وماهي اهم استراتيجياتها؟
- 4 ما هي انعكاسات صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية في الجزائر؟
- 5 فيما تتمثل اهم التحديات التي تواجه صحافة الموبايل في حقل الاعلام الجزائري؟؟

¹ عدنان أبو زيد ،صحافة الموبايل ، صحيفة البلاغ ،العدد 1646 ، الصادرة يوم 05 أكتوبر 2019 ، النسخة الالكترونية، الموقع الرسمي للجريدة: <https://www.balagh.com/article/>

3 / اسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة دوافع جعلتنا نهتم بدراسة واقع ممارسة صحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية من أبرزها:

الاسباب الموضوعية:

- ❖ قلة الدراسات حول هذا الموضوع في الجزائر
- ❖ حداثة موضوع صحافة الموبايل بحيث تعد ظاهرة حديثة تحقق انتشارا سريعا وملحوظا على المستويين العالمي والعربي
- ❖ من خلال التطرق لجملة من الدراسات التي اهتمت بالمفهوم النظري لصحافة الموبايل جاءت هذه الدراسة من اجل التوسع والكشف عن واقعه التطبيقي في وكالة الانباء الجزائرية كنموذج للمؤسسات الإعلامية الجزائرية
- ❖ تزويد مكتبتنا بدراسة تكون بمثابة أرضية خصبة تمهد لدراسات جديدة أخرى.
- ❖ تسليط الضوء على مستقبل صحافة الموبايل في الجزائر

الأسباب الذاتية:

- ❖ الرغبة في الوصول الى نتائج الدراسة بطريقة ميدانية ذات مصداقية
- ❖ باعتبار أن هذا الموضوع له صفة مباشرة بوسائل الاعلام والاتصال وبالتالي له علاقة بمجال التخصص
- ❖ ميولنا الشخصي والفضول حول صحافة الموبايل

4 / اهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في رصد واقع ممارسة صحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية بطريقة علمية اكاديمية وذلك من خلال الالمام بجميع جوانب الموضوع وتم اختيار موضوع البحث نظرا

لأهميته التي تتضح في مجال الصحافة بالإضافة لحدائته وندرة البحوث التي تناولت صحافة الموبايل رغم أهميتها علي مستوى العالم والوطن العربي على حد سواء، حيث لا تزال المعلومات شحيحة بشأن صحافة الموبايل هو موضوع جديد بالبحث العلمي يستمد البحث أهميته من أهمية الصحافة في حياة المجتمعات وتأثيرها اليومي والمباشر علي المواطنين.

كما يكتسب أهميته كونه يقدم للصحفيين شرحا وافيا حول طرق وأساليب إنتاج الأخبار عبر الأجهزة المحمولة التي تعد خيار 77 % من مستهلكي الأخبار والمعلومات في عصرنا إذ يعتمدون عليها في البحث عن المعلومات .

تساعد هذه الدراسة في التعرف على مدى ممارسة الصحفيين الجزائريين لصحافة الموبايل في وكالة الانباء الجزائرية ومدى قدرتهم على التكيف معها وتسخيرها لمصلحة تطوير العمل الصحفي .

5/أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة الى جملة من الأهداف وهي كالتالي:

- 1 تحديد مفهوم صحافة الموبايل
- 2 معرفة اهتمام وكالة الانباء الجزائرية بهذا النوع من الصحافة واهم الاستراتيجيات التي اتخذتها لتطويرها
- 3 التعرف على واقع الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية
- 4 تحديد استراتيجيات وانعكاسات صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية الجزائرية
- 5 معرفة التحديات التي تواجه صحافة الموبايل بالإعلام الجزائري.

6/ طبيعة الدراسة

تتتمي هذه الدراسة الى البحوث الكيفية الوصفية والتي تهدف لدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما او مجموعة من الناس او مجموعة من الاحداث او الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية وحقيقية¹ ، وعليه الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو الوصول لنتائج تبين وتوضح مفهوم صحافة الموبايل ومميزاتها وواقع ممارستها بوكالة الانباء الجزائرية ومدى اهتمام واعتماد الصحفيين عليها.

7/ منهج الدراسة:

يعد المنهج أساس أي دراسة علمية لأنه كفيل بقيادة الباحث خلال مراحل البحث ويقصد به الطريقة المؤدية الى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العقلية حتى نصل الى نتيجة معلومة² كما يعرف المنهج: بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون³

وعرف المنهج أيضا بأنه: "الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو في دراسة مشكلة لموضوع البحث⁴.

و يعرف المنهج اصطلاحا بأنه: عبارة عن مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستعين بها الباحث في تنظيم النشاط الانساني الذي يقوم به من أجل البحث للوصول الي تقييم وتحليل دقيق لمشكلة البحث.

¹: سمير محمد حسين , بحوث الاعلام الأسس والمبادئ , ط1, عالم الكتب للنشر والتوزيع , القاهرة , 1976, ص123

² ابراهيم بن عبد العزيز الدجيلج ,مناهج وطرق البحث العلمي , ط1, دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان , 2010 ص 78 4

³ سمير محمد حسين , دراسات في مناهج البحث العلمي, بحوث الاعلام , ط2, عالم الكتاب ,بيروت, 1995, ص13

⁴ جمال محمد أبو شنب , أصول الفكر والبحث العلمي نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي , دار المعرفة الجامعية , 2002,

ولتحقيق اهداف الدراسة وإعطاء صورة كلية عن واقع الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية اقتضت دراستنا استخدام **المنهج الوصفي** لانه انسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة حيث يتم عن طريقه التعرف على معلومات دقيقة لموضوع الدراسة ولارتباط هذا المنهج بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، لذا يساعدنا على التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصها، والبحث في واقع الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل لدى الصحفيين بهدف التوصل إلى توصيات ومقترحات تساعد في تطويرها مستقبلا .

ويرتبط مفهوم **المنهج الوصفي** بدراسة واقع الاحداث والظواهر والآراء وتحليلها وتغيرها بغرض الوصول الى استنتاجات ، وتعتبر الدراسة الوصفية بأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة او موقف او مجموعة من الناس أو أحداث أو أوضاع¹

ويعرف على انه عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين يستهدف لإعطاء صورة كلية عن ظاهرة او موضوع البحث حيث يقوم على الوصف الظاهرة المدروسة وتحليل العناصر المكونة لها بهدف تفسير العلاقة الموجودة بينها بشكل علمي منظم² المنهج الوصفي يسمح بجمع المعلومات عن الظاهرة أي نقلها من ميدان الدراسة لتحقيق شمول اكبر قدر من جوانب الدراسة .

ويرتبط مفهوم المنهج الوصفي بدراسة واقع الاحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها للوصول الى استنتاجات اما لتصحيح هذا الواقع او تحديثه او استكماله³.

¹ احمد بن مرسللي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 102

² محمد شلبي ، المنهجية في التحليل السياسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1997، ص64

³ محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعالم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة، 1983، ص 223

تعتبر مرحلة جمع البيانات والمعلومات من المراحل الأساسية التي يمر بها أي باحث أثناء موضوع دراسته وهذا يلزمه الاستعانة بأدوات ووسائل لجمع البيانات والمعلومات من الميدان إذ إن دقة أي بحث علمي تتوقف على حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانية البحث التي تخدم أهداف الدراسة ، وفي هذه الدراسة استعملنا المقابلة كأداة لجمع المعلومات كأنجع وأفضل تقنية باعتبارها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين للحصول على المعلومات الكافية من قبل المبحوثين حول موضوع الدراسة.

تعريف المقابلة: هي أداة من أدوات البحث يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن التساؤلات البحث أو اختيار الفروض وتعتمد على مقابلة الباحث لمن تجرى معه المقابلة وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والاجابة عنها من قبل من تجرى معه المقابلة¹ كما تعرف: هي أسلوب أساسي من أساليب جمع البيانات والمعلومات لدراسة الموضوعات المختلفة عن طريق اتصال مواجهي بين شخصين يهدف فيه احدهما الى التعرف على معلومات من الطرف الاخر في موضوع محدد².

استخدمنا المقابلة الموجهة او المقننة التي توجه فيها الأسئلة بنفس التركيب لجميع الافراد المفحوصين حيث تميزت بالتفاعل الجاد والحديث الهادف قصد الوقوف على اهم نقاط الموضوع ، كانت المقابلات مباشرة أجريت مع صحفي وكالة الانباء الجزائرية عن طريق السكايب والماسنجر وهذا راجع لاسباب مهنية كضيق الوقت والوضع الراهن الذي نمر به جراء جائحة كورونا (كوفيد 19) ولمنع النقل والتنقل بين الولايات ، وقد دامت مدة كل مقابلة من 20 دقيقة الى النصف الساعة لكل واحد منهم وهي موحدة أي بنفس الأسلوب والطريقة والترتيب لكل مبحوث من أفراد العينة.

¹ إبراهيم بن عبد العزيز الدعبلج ، مرجع سبق ذكره، ص 102

² احمد بن مرسللي ، مرجع سبق ذكره ، ص 214

تم تنظيم أسئلة المقابلة في خمسة محاور أساسية:

- 1_ ماهية صحافة الموبايل (الموجو)
- 2_ طبيعة الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية
- 3_ استراتيجيات واهتمامات وكالة الانباء الجزائرية لتطوير صحافة الموبايل
- 4_ انعكاسات صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية
- 5_ التحديات التي تواجه صحافة الموبايل بالإعلام الجزائري

8/ مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث: هو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المستهدف، الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل المفردة¹

شمل مجتمع دراستنا الصحفيين العاملين بوكالة الأنباء الجزائرية لكونها من الأوائل التي استعملت صحافة الموبايل في الجزائر حيث يعتبر وليد بورزاح (صحفي بالوكالة) من رواد وممارسي هذا النوع وهذا يخدم موضوعنا أكثر من حيث اثرائه بالمعلومات لمعرفة واقع صحافة الموبايل داخل الوكالة أي هل هناك ممارسة فعلية لها بمفهومها الدقيق .

عينة الدراسة

إن العينة هي اختيار جزء صغير من وحدات المجتمع البحث أي هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية

¹ موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، ط2 ، دار القصة للنشر ، 2006 ، ص 302

* وليد بورزاح : صحفي بوكالة الانباء الجزائرية ومدرب لصحافة الموبايل وقد درب عدة صحفيين داخل وخارج الوكالة

المطلوبة ، ويشترط في هذا العدد ان يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع¹ ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات البحث، قمنا باختيار عينة قصدية والمتكونة من ثمان (08) مفردات وهذا من أجل الوصول الي نتائج دقيقة وتتكون عينتنا من إطارات متكونة ومتخصصة (صحفي ,محرر , مساعد رئيس تحرير , منتج فيديو) تنشط في وكالة الانباء الجزائرية وتحمل صفات مشتركة أي تمتاز بممارسة صحافة الموبايل على الساحة المهنية وهذا يخدم موضوع الدراسة وأهدافها.

9/ حدود الدراسة

المجال المكاني: هذه الدراسة تمت في نطاق جغرافي محدد يتمثل في مؤسسة اعلامية متواجدة بالجزائر العاصمة والمتمثلة في: وكالة الانباء الجزائرية

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة المحددة من بداية اختيار الموضوع لغاية الانتهاء من طبع المذكرة، من نوفمبر 2019 إلى غاية سبتمبر 2020.

المجال الموضوعي: اهتمت هذه الدراسة بمعرفة الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية من خلال اهتمام الوكالة بصحافة الموبايل وما توفره من إمكانيات لتطوير استعمالها وماحدثته من تغييرات في المجال الإعلامي.

المجال البشري: تم اجراء الدراسة على 08 صحفيين يزاولون عملهم بوكالة الانباء الجزائرية ويمارسون صحافة الموبايل .

¹ إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج , مرجع سبق ذكره , ص 91

10/المقاربة النظرية

حتى لا ننطلق من فراغ في دراستنا هذه يجدر بنا الاستناد على نظرية محددة، والتي تعد بمثابة القاعدة الرئيسية التي يقوم عليها البحث العلمي ، وبما أن موضوع دراستنا حول الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل ارتأينا ان نستند على **نظرية الحتمية التكنولوجية** أملا للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً وخدمة للموضوع.

التعريف بالنظرية: هي نظرية حديثة ظهرت نتيجة التطورات في تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتي تعبّر عن الدور التي تلعبه وسائل الاعلام في الوسط الاجتماعي ، صاحب النظرية هو العالم الكندي البرت مارشال ماكلوهان ، يرى ماكلوهان ان تطور وسائل الاعلام هو امتداد لحواس الانسان لهذا قسم الاتصال الى اربع مراحل (شفهي ، سطري ، مطبوع ، الكتروني) ويعتقد ماكلوهان ان التقنية او الوسيلة الإعلامية اهم جزء في العملية الاتصالية أي تأثر فينا تغييرنا وتغير وجهة نظرنا اتجاه الأشياء المحيطة فالاختراعات التكنولوجية هي التي تؤثر في المجتمعات وينعكس ذلك في التنظيم الاجتماعي والحواس الإنسانية، وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لن يكون بالإمكان فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرا علي المجتمعات أي ان تحولات المجتمع ترتبط بطبيعة وسائل الاتصال أكثر من ارتباطها بمضمون الرسائل التي تبث عبر تلك الوسائل¹ .

يقول ماكلوهان إن استخدام تقنية اتصالية جديدة يؤدي تدريجياً إلى خلق بيئة حضارية جديدة وان كل تقنية اتصالية تحتوى على سابقها فالكتابة تحتوى على الكلام والطباعة تحتوى على الكتابة والإذاعة تحتوى على الهاتف والتلفزيون على السينما وهكذا² .

¹ حسن عماد مكايي ، ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط 5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2015، ص 127

² حسن عماد مكايي ، مرجع سبق ذكره ، ص129

فرضيات ومرتكزات النظرية: تعتمد هذه النظرية على ثلاثة افتراضات أساسية هي:

1. وسائل الإتصال هي إمتداد للحواس: ويعني ذلك إن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر عبر إستخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة
2. الوسيلة هي الرسالة: بمعنى إن طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو الأساس في تشكيل المجتمعات وان مضمون وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلا عن تقنيات الوسائل الإعلامية فالموضوعات، والجمهور الذي توجه له مضمونها يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل،
3. وسائل الإتصال الساخنة ووسائل الإتصال الباردة: يقصد بالوسائل الباردة تلك التي تتطلب من المستقبل جهدا إيجابيا في المشاركة والمعاشية والاندماج فيها ومن ثم تحافظ على التوازن وتثير خيال الفرد بإستمرار، أما الوسائل الساخنة فهي لا تحتاج من المستقبل أي جهد لمشاركة فهي لا تحافظ على إستخدام التوازن في الحواس وتقدم المعني جاهز.

تطبيق النظرية على الدراسة: يتمثل تطبيق هذه النظرية على البحث في الجوانب التالية :

- 1 إنطلاقا من فكرة ماكلوهان بأن الوسيلة هي الرسالة، فإن نجاح إستخدام صحافة الموبايل يعتمد على مهارات التعامل مع المحمول كوسيلة إعلامية ذات مزايا عديدة مما يؤدي إلى توظيف أمثل وجيد لصحافة الموبايل فباتقان تقنيات الموبايل يعني اتقان للمحتوى وجعله محترف وفي نفس الوقت اتقان لاستعمال الوسيلة مما يؤدي الى نجاح استخدام صحافة الموبايل
- 2 الاستفادة من النظرية في قراءة وتتبع تطور الموبايل من وسيلة اتصال إلى وسيلة إعلامية تنتج وتنتشر وتعرض مضامين صحفية بمنصتها أو بوسائل الإعلام الأخرى .
3. تعكس النظرية تكيف وتعايش وسائل الإعلام التقليدية مع البيئة الإعلامية الجديدة في ظل الاستخدام الجماهيري لهذه التقنية. (ما أنتجناه من محتوى بصحافة الموبايل نستطيع نشره في الوسائل التقليدية الأخرى كالتلفزيون والإذاعة وهذا يؤكد ما صرح به ماكلوهان ان كل تقنية اتصالية تحتوي على سابقتها)

4 ان صحافة الموبايل خلقت لنا بيئة جديدة وظهر ما يعرف بغرفة الاخبار الذكية وخلقت العمل الفردي المتعدد المهام الذي لم يكن موجود في السابق وهذا ماقاله ماكلوهان ان إستخدام تقنية اتصالية جديدة يؤدي تدريجيا إلى خلق بيئة حضارية جديدة وإن كل وسيلة اتصالية جديدة تحدث تغيرا في كامل النظام الاتصالي دون أن تمحو الوسيلة القديمة .

11/تحديد المفاهيم

الممارسة: لغويا هي طريقة العمل او الطريفة التي يجب ان يتم بها العمل .
اصطلاحا: مزاوله المهنة وتدل على الاداء العادي لنشاط معين .

والممارسة بالإنجليزية practicing وتعني أيضا "To Perform" ويعني إنجاز مهمة أو تأدية عمل أي أداء الفرد للعمل قيامه بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله¹

الممارسة الإعلامية: تعني مزاوله العمل الصحفي وفق ما تحدده السياسات الاتصالية للقائمين بالاتصال من حقوق وواجبات²

اصطلاحا: هي عبارة عن أفعال يقوم بها الممارس والموجهة نحو بعض الأغراض والمحددة والتي تم تنميطها في مجموعة من الأساليب الفنية والمناهج العلمية³

اجرائيا: يعني اداء الصحفيين لمهامهم الاعلامية من جمع الاخبار وتوزيعها باستخدام الهواتف المحمولة والقيام بإرسالها لوكالة الانباء الجزائرية وفق مايتماشى وخطها الافتتاحي

صحافة الموبايل: اصطلاحا: هي صحافة جمع وتوزيع الاخبار باستخدام الهاتف النقال

¹ ABC interactive. Going Mobile: How publishers Are Solidifying Strategies and Adapting to the Mobile Market,; March 16 2011 , www.accessabc.com

² حسنين شفيق ، تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي ، ب ط، رحمة برس للنشر، دمشق، 2007

³ د. راسم محمد الجمال ، الاتصال والاعلام في الوطن العربي ، بيروت ، 1991 ص 60

* هي شكل ناشئ من الاعلام الجديد للقصص الصحفية يستخدم فيها أجهزة الهاتف النقال مع شبكة الاتصالات، وذلك لتحرير الاخبار وجمعها وتوزيعها من المجتمع¹.

لغويا: هي عبارة انجليزية وهي اختصار لكلمتي journalism mobile وهو مصطلح يقصد به صحافة المحمول حيث اخذ الحرفين الاول والثاني من كلمة موبايل والثالث والرابع من جورنالزم كما تطلق كلمة MOJOS على الاعلاميين الذين ينجزون مهامهم العملية باستخدام المحمول².

التعريف الاجرائي: توصيل الأخبار ونتاجها باستخدام الأجهزة المحمولة عبر شبكات الاتصالات أو شبكة الأنترنت من خلال هواتف الذكية أو تطبيقات محملة³

* ويمكن تعريف صحافة موبايل بانها عملية جمع الاخبار ونشرها باستخدام هاتف ذكي وهي اتجاه جديد في تغطية الاخبار وبثها وهي شكل من اشكال الاعلام الجديد⁴.

صحافة الموجو: هو مصطلح يعني استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام وضمنها الهاتف النقال من أجل نقل ونشر القصص الإخبارية والصور والفيديو على شبكة الإنترنت في غضون ثوان ولها عدة تسميات كالصحافة الذكية، صحافة الهاتف النقال ، صحافة الموبايل ، صحافة المحمول ،الموجو **تعريف وكالة الانباء:** هي مؤسسة تهتم بجمع وكتابة الاخبار المحلية والدولية ونشرها او توزيعها عبر الصحف والمجلات الدورية والتلفاز والمذياع اذ تعتمد جميع وسائل الاعلام عليها في غالبية الاخبار التي تنشرها حتى وان كانت تملك مصادر واسعة خاصة بها لجمع الاخبار⁵.

¹ Jay David Bolter, Richard Grusin, Remediation: Understanding New Media .sage Publications .Inc ,first edition,2000

² ديانا لاريا ومنتصر مرعي، دليل صحافة الهاتف المحمول ، ب ط، مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، لدوحة، 2017، ص33

³ انتصار إبراهيم عبد الرزاق ،صفد حسام الساموك ، الاعلام الجديد ، تطور الأداء والوسيلة والوظيفة ،ط1، الدار الجامعية للنشر والطباعة والترجمة ، 2011 ص89،

⁴ حسني نصر، صحافة الموبايل وتوقعات الجميور، صحيفة الشبيبة العمانية بتاريخ 8 يونيو 2015

⁵ عبدالرزاق الدليمي ، الإعلام الدولي في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن ، 2011 ص58

* يمكن تعريف وكالة الأنباء بأنها مؤسسة تقدم خدمة إخبارية تعنى بجمع الأخبار وتغطية الأحداث بالكلمة والصوت والصورة، وتعمل على توفير خدماتها الإخبارية إلى جميع المؤسسات الإعلامية كالصحف والإذاعة والتلفزيون والشبكة العنكبوتية¹.

* كما تعتبر وكالة الأنباء أداة فعالة في التوجيه والإشراف على وسائل الإعلام الأخرى، دولياً ومحلياً بشكل ما، ومرشداً إلى حد ما، وموجهاً لوسائل الإعلام الجماهيرية².

* تعريف آخر: هي وكيل عن المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية في جمع المعلومات والأخبار والصور والتقارير التي تحتاجها وسائل الإعلام الجماهيري للقيام بوظيفتها في إعلام الجمهور بما يقع من أحداث في إمداد بالمعلومات التي يبني على أساسها قراراته³.

* تعرّف وكالة الأنباء بأنها وسيلة إعلامية تمتلك شبكة للمراسلين، وتستطيع أن تجمع المواد الخبرية والصور الثابتة والمتحركة على مدار الساعة من عدد كبير من المحررين الذين يعيدون تحرير تلك المواد حتى يمكن نشرها في وسائل الإعلام الأخرى⁴.

تعريف وكالة الأنباء اجرائياً: هي بمثابة وسيط بين المواد الإخبارية ومواقع الأحداث والمؤسسات الإعلامية بحيث تقوم الوكالة بجمع الاخبار وتغطية الاحداث واعادة تحريرها من طرف فريق مكلف حتى يتسنى تقديمها لوسائل الاعلام الجماهيرية والشبكة العنكبوتية.

¹ آمال كمال قلنجي ، وكالة أنباء رويترز وصناعة الأخبار أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة بغداد، 1995 ص18.

² ياس خضير البياتي ، الاعلام الدولي والعربي ، ب ط ، مديرية دار الكتب والنشر، بغداد، 1993، ص193

³ news agency , www .merriam webster. Com , retrieved 28_10_2019 edited

⁴ محمد الهاشمي ، الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية ، ب ط، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، 2001، ص94

تعريف وكالة الانباء الجزائرية (واج): أنشئت أول وكالة جزائرية للأنباء في شهر ديسمبر سنة 1961 في تونس ، وقد أعلنت في أول منشور لها أنها ستكون في خدمة الشعب والثورة وأنها ستكون الوجه الحقيقي للجزائر في العالم وستعترف الرأي العام بالنشاط الحكومي، وستهتم بأخبار القرى والمدن ¹ .

في 18 فيفري 1998 بدأت وكالة الانباء الجزائرية مرحلة جديدة بافتتاحها موقعا على شبكة الانترنت. وكان ذلك نقطة الانطلاق التي وضعت وكالة الانباء الجزائرية على الطرق الدولية السريعة للمعلومات والاعخبار ، وفي نوفمبر من نفس السنة بدأت وكالة الأنباء الجزائرية في البث عن طريق الاقمار الصناعية ، الشئ الذي سمح لها بتوزيع خدماتها ² .

* وكالة الانباء الجزائرية هي مؤسسة تهتم بجمع المعلومات والاعخبار ومعالجتها عن طريق 12 قسما على رأس كل منها رئيس التحرير ، على المستوى الجهوي تجمع الاعخبار بواسطة شبكة من المراسلين المرتبطين بأربع مديريات جهوية تغطي كامل التراب الوطني ³ .

* وكالة الانباء الجزائرية هي مؤسسة إعلامية تجمع المعلومات من مصدرها الأول وتزود شتى الوسائل الإعلامية بالأخبار وبالحوارات والتحليل ووجهات النظر حول كل المواضيع ذات الاهتمام المحلي او الوطني او الدولي تبث حوالي 600 برقية إعلامية في اليوم بثلاث لغات (العربية الفرنسية الإنجليزية) تضم 500 عامل وتجدد ما لا يقل عن 300 صحفي ومصور ومترجم مكلفين بتغطية الاحداث في وقتها على مدار الساعة ، المدير العام لوكالة الانباء الجزائرية السيد فخر الدين بلدي ⁴ .

¹ نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، ب ط ، دار الخلدونية ، الجزائر 2005 ، ص 22

² نور الدين تواتي ، نفس المرجع السابق ، ص 27

³ Country profile – Algeria". Journalism Network. مؤرشف من الأصل في 24 أبريل 2017

⁴ الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية: www.aps.dz

12/الدراسات السابقة

أولا الدراسات العربية

الدراسة الأولى بعنوان: "استخدام الهواتف المحمولة في تعزيز الوصول إلى المحتوى الرقمي العربي: دراسة لمتطلبات النشر اللاسلكي ومقوماته" ورقة بحثية قدمت في مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت التحديات والطموحات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف علي مجتمع الدراسة وخصائصها . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي مدى توفر مقومات إستخدام الهواتف المحمولة في بث المحتوى لدي مؤسسات صناعة المحتوى الرقمي العربي ، ورصد أسباب التباطؤ في إستخدام المحمول في بث المحتوى لدي مؤسسات صناعة المحتوى الرقمي العربي ، كما تهدف إلى تحديد المشكلات التي تتجم عن إستخدام الهواتف المحمولة في بث المحتوى الرقمي وأساليب التغلب عليها،

مقارنة مع الدراسة : تلتقي الدراستان في إستخدام الهواتف المحمولة في توصيل المحتوى رغم اختلاف نوعية المحتوى في كل منهما حيث تهتم الدراسة السابقة بالمحتوى العربي بشكل عام فيما تهتم دراستنا بالمحتوى الإعلامي علي وجه الخصوص

الدراسة السابقة تناولت إستخدام الهواتف المحمولة في تعزيز الوصول إلى المحتوى الرقمي. فيما تتناول الدراسة الحالية واقع ممارسة صحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية

الدراسة الثانية بعنوان: "تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة علي الممارسات الإعلامية في الصحافة العربية: دراسة ميدانية علي الصحف الإما راتية ضمن أبحاث المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام جامعة القاهرة تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي الممارسات الإعلامية في الصحافة العربية وطبيعة تأثيرها بالوسائل التكنولوجية الحديثة، ومدى إفادتها منها. تنتمي هذه الدراسة للبحوث الاستكشافية والوصفية

إعتمدت علي منهج المسح فضلا عن استخدام المنهج الإحصائي في تحليل البيانات والأرقام للتعرف علي الواقع الفعلي لهذه الاستخدامات .

مقارنة مع الدراسة تتفق الد راستان من حيث منهج الدراسة الوصفي، وتختلفان من حيث مشكلة البحث والأهداف. تناولت الدراسة السابقة تأثير تكنولوجيا الاتصال بشكل عام على الممارسة الإعلامية، فيما الدراسة الحالية تهتم بواقع الممارسة التي تحدثها تقنية محددة وهي الموبايل وصحافته ومدى استخدامها من طرف صحفي الجزائر بوكالة الانباء الجزائرية

الدراسة الثالثة : ابعاد استخدامات الهواتف الذكية في العمل الاعلامي وانعكاساتها: ملتقى وطني جزائري تحت شعار ادوات بسيطة تدخل عالم الصحافة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة بسكرة يهدف الى التعرف على استعمال الهواتف الذكية في نقل الوقائع تلفزيونيا وفي التصوير الاحترافي بالإضافة الى دراسة ايجابيات هذا الاستخدام وسلبياته على الصعيد الاعلامي وكذا الكشف عن الفضاء الذي تلتقي فيه الهواتف الذكية بمختلف مجالات الصحافة وذلك بحكم القدرة الواسعة التي تتمتع بها التكنولوجيا الحديثة من نتائج والتوصيات المؤتمر يجب ادراجه كتخصص في الجامعات وكذا المؤسسات الاعلامية واعطائه اكثر اهمية ¹

مقارنة مع الدراسة يشتركان تقريبا في نفس الموضوع دراسة صحافة الموبايل وهو نوع جديد في الصحافة بدا يدخل حيز التنفيذ في بعض المؤسسات الاعلامية كما نوه هذا الملتقى الى سلبيات وايجابيات هذا النوع من الصحافة والذي كذلك ادرجناه في دراستنا وكيفية الاستفادة من ايجابياته لتطوير العمل الاعلامي في الجزائر .

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: بعنوان: **Mobile phones and The News** تناولت الدراسة الهاتف المحمول واستخداماته في مجال الأخبار بالتطبيق علي ثلاث قنوات تلفزيونية بالمملكة المتحدة، مستخدمة منهج

¹ بواسطة رياض شعباني في 01/01/2019 / <https://ijnet.org/ar/story>

الوصفي التحليلي ، وخلصت إلى أهمية المحمول في تطوير النشرات الإخبارية، وتوسيع نطاق التغطيات الإعلامية، وأكدت إن القنوات الثلاث استخدمت لقطات المحمول التي ترد إليها من صحافيينها، وأكد ضمن نتائجها إن استخدام المحمول في إعداد ونشر الأخبار لا يزال ضعيفا رغم أهميته.

مقارنة مع الدراسة : تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في اتباع المنهج الوصفي ، وتختلف معها من حيث مشكلة البحث والاهداف حيث تناولت الدراسة السابقة ، النشرات الإخبارية التي تبث عبر المحمول من جانب ثلاث محطات لتلفزة بالمملكة المتحدة وهي: BBC , 1tv, channal4 . يعد البحث الحالي إمتدادا لها حيث يشتمل علي الأشكال الأخرى لصحافة المحمول وهي الخبر والتقرير والتحقيق ، ما يجعل البحث الحالي يتميز عن هذه الدراسة من حيث شموله علي الأشكال الرئيسية للتغطية الإعلامية في صحافة المحمول، كما يتميز عنها في استعمالاتها في الجزائر ومامدى اسخدام هذا النوع من الصحافة في الجزائر بصفة عامة وبوكالة الانباء الجزائرية بصفة خاصة و انعكاساته علي الممارسة الإعلامية

الدراسة الثانية: ورقة بحثية بعنوان: closer To The story: Accessibility and mobile Journalism

تتاول البحث استخدام صحافة المحمول في التلفزيون، ويهدف إلى التعرف علي مدى قدرة صحافة المحمول علي تحقيق التواصل السهل مع الأشخاص المستهدفين بالمقابلات الإعلامية¹

مقارنة الدراسة مع الدراسة السابقة: تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في اتباعه المنهج الوصفي التحليلي، كما تتفقان في أهمية الحاجة إلى تشريعات قانونية لضبط عمل صحافة المحمول. وتختلف معها من حيث مشكلة البحث والأهداف .

¹ Kith Wilson, ,The camera in your Pocket, Geographical Magazine , 17/04/2017

13/ صعوبات الدراسة:

1. نقص الدراسات المرتبطة بموضوع صحافة الموبايل
2. صعوبة التنقل من مكان تواجدنا الى الوكالة بسبب الظروف التي نمر بها والمتمثلة في جائحة كوفيد 19 ومنع التنقل بين الولايات .
3. ضياع مدة كبيرة من الوقت المستغرق في اجراء المقابلات نتيجة كثرة انشغالات الصحفيين.
4. قلة المراجع باللغة العربية مما بذل منا جهد إضافي في الترجمة خاصة من الإنجليزية الى العربية .

الاطار التطبيقي

تمهيد:

يتناول الجانب التطبيقي عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها بحيث قمنا بتفريغ المعطيات في الجداول من معلومات شخصية للمستجوبين واجاباتهم على اسئلتنا ، بالإضافة الى ترتيبها وتبويبها وفق خطة عمل مدروسة مقسمة الى خمسة محاور رئيسية وحاولنا تحليلها للوصول الى نتائج تخدم الدراسة .

جدول(01) خاص بخصائص العينة

المؤهل العلمي	الجنس	السن	طبيعة العمل
افراد العينة من ذوي مؤهلات علمية مختلفة (ليسانس , ماستر) وهذا يدل على حرص الوكالة على منح الفرص اكثر لأصحاب الشهادات الجامعية لاعتبارات مهنية خاصة بمتطلبات هذا المجال	عينة دراستنا احتوت كلها على جنس الذكور وهذا ليس قصدا وانما لا يوجد من جنس الاناث تستخدم صحافة الموبايل بالوقت الحالي بالوكالة	افراد العينة من فئة الشباب (26_38) وهذا راجع لخصوصية صحافة الموبايل وحادثة ظهورها وطريقة استعمال تطبيقاتها	تتكون العينة من إطارات متخصصة ومتكونة تنشط في وكالة الانباء بصفة دائمة لديهم خبرة في المجال الإعلامي ، كما انها متنوعة في طبيعة العمل (صحفي ، محرر منتج فيديو)

المحور الأول: مفهوم صحافة الموبايل

جدول (02) مفهوم صحافة الموبايل

كيف يمكن أن تعرف (ي) صحافة الموبايل مفهوما وممارسة؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	هي طريقة في إعداد وإنتاج المحتوى الصوري والصوتي والنصي بأستخدام اجهزة الهاتف النقال دون الحاجة إلى استخدام الكاميرات الاحترافية لتصوير المشاهد المتحركة والثابتة وهي تعتبر شكل من اشكال الاعلام الجديد
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	هو نوع صحفي يتم فيه اعداد التقارير والقصص الخيرية باعتماد الهاتف المحمول دون اللجوء الى أدوات اخرى
03	30	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	تشير الى صناعة المحتوى الإعلامي المكتوب والمسموع والمرئي عبر الهواتف الذكية بمعايير مهنية وإدارة احترافية وصحافة الموبايل هي الاحدث في الاعلام الجديد
04	26	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	هي ان ننتج مضامين إعلامية من خلال استخدام جهاز محمول بشكل كامل تصويرا وتسجيلا ومونتاجا
05	38	ذكر	ماستر محرر	محرر	الموجو هي احدى منجزات ثورة المعلومات واخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الاتصال وشكل منطور من صحافة الالكترونية وامتداد الى صحافة المواطن في الاعلام الجديد وهي مؤسسة كاملة لصناعة الاخبار وقادرة على انتاج الاعمال الإعلامية المتكاملة

06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	هي نوع صحفي جديد يستعمل فيه الهاتف الذكي لإنتاج محتوى كامل متكامل من مونتاج وتسجيل وغيرها بالاستعانة بتطبيقات بالهاتف
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	هي نوع صحفي يستخدم الجهاز المحمول (سواء هاتف أو لوحة رقمية أو غير ذلك) لإنتاج محتوى اعلامي يشمل جميع مراحل عملية الإنتاج من موقع الحدث
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	نوع حديث في الصحافة افرزته التكنولوجيا الحديثة وهي من الأنماط الصحفية الأكثر تفاعلا من قبل الجمهور فوسيلة انتاجها هي وسيلة بثها وعرضها وهي تمثل عصرا جديدا في تاريخ الصحافة مما جعل العمل الصحفي سريع وسهل وهذا عن طريق جهاز صغير محمول

السؤال الأول: كيف يمكن أن تعرّف (ي) صحافة الموبايل مفهوما وممارسة

تحليل ومناقشة اجابات السؤال الاول: من خلال ملاحظتنا لإجابات مفردات عينتنا الـ 08 وهم صحفيين بوكالة الانباء الجزائرية هناك اتفاق على ان صحافة الموبايل هي نوع حديث في الصحافة افرزته التكنولوجيا الحديثة يعتمد على جهاز محمول فمثلا المفردة رقم "7" اعتبره نوع صحفي يستخدم فيه الهاتف المحمول لإنتاج محتوى اعلامي يشمل جميع مراحل عملية الإنتاج من موقع الحدث

فيما المفردة رقم "1" عرّفت صحافة الموبايل على انها طريقة في إعداد وإنتاج المحتوى الصوري والصوتي والنصي باستخدام اجهزة محمولة ذكية دون الحاجة إلى استخدام الكاميرات الاحترافية لتصوير المشاهد المتحركة والثابتة.

ان مفهوم صحافة الموبايل يمكن تعريفه على انه عملية جمع الاخبار ونشرها باستخدام هاتف ذكي أو جهاز لوحي وهذا اتجاه جديد في تغطية الاخبار وبثها، ويتوقع ان يصبح هذا الاتجاه نمطا سائدا.¹

¹ مرعي منتصر ولاريا ديانا، صحافة الهاتف المحمول ، معهد الجزيرة للاعلام، الدوحة ، 2016 ، ص4

هل يمكن اعتبار صحافة الموبايل نوعا صحفيا قائما أو طريقة تقنية للتغطية فقط؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	من وجهة نظري تعتبر أسلوب او طريقة للممارسة الصحفية وهي تعتبر جزء من الصحافة الذكية التي يستعمل فيها اجهزة الكترونية محمولة ذكية
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	هو احدى أنواع الصحافة الالكترونية
03	30	ذكر	ليسانس	صحفي	نوع صحفي في الاعلام الجديد
04	26	ذكر	ليسانس	صحفي	اكيد هو نوع صحفي قائم بداته , نوع جديد
05	38	ذكر	ماستر	محرر	هو امتداد لصحافة المواطن وكلاهما ينتميان الى الصحافة الالكترونية
06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	نوع صحفي مشتق من صحافة المواطن
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	هي نوع صحفي يشمل جميع الأركان الأساسية للصحافة وهي في تطور مستمر وتغير وممكن في المستقبل نرى انواع أخرى بفضل التطور الحاصل في التكنولوجيا
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	هي تتعدى ان تكون تقنية او أسلوب لتغطية فهي اشمل من هذا لذا تعتبر نوع جديد في الصحافة

السؤال الثاني: هل يمكن اعتبار صحافة الموبايل نوعا صحفيا قائما أو طريقة تقنية للتغطية فقط؟
تحليل ومناقشة اجابات السؤال الثاني: من خلال رصدنا لإجابات مبحوثينا وهم 8 صحافيين بوكالة الانبياء الجزائرية لاحظنا ان معظم المبحوثين يعتبروا ان صحافة الموبايل نوعا صحفيا قائما بذاته فرضه الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية كما تعتبر صحافة الموبايل امتداد لصحافة المواطن بينما يعتبر المبحوث رقم 08 وهو من جنس ذكر اعلامي بالوكالة ان صحافة الموبايل نوعا جديدا من الصحافة حيث يقول(هي تتعدي ان تكون تقنية او أسلوب للتغطية فهي اشمل من هذا لذا تعتبر نوع جديد من الصحافة)

بينما ينفرد المبحوث رقم 01 برأيه وهو صحفي من جنس ذكر مؤهله العلمي ماستر صحافة الكترونية بقوله ان صحافة الموبايل ليست نوعا صحفيا قائما بل هي اسلوبا للممارسة الصحفية حيث يقول:(من وجهة نظري تعتبر طريقة او أسلوبا للممارسة الصحفية وهي تعتبر جزءا من الصحافة الذكية التي يستعمل فيها اجهزة الكترونية محمولة وذكية)

وبهذا يمكن اعتبار صحافة الموبايل نوعا صحفيا قائما بذاته وليس مجرد طريقة او تقنية لتغطية الاخبار ، كما ان صحافة الموبايل لا تسهم بنقل الخبر فحسب، بل ومن خلال تطبيقاتها يمكن لها التأثير في الاحداث السياسية ومن ثم الاسهام في تغيير وكتابة التاريخ، هكذا يراها

الكاتب والاعلامي دانا جلال * ، مستشهدا بموقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي تمكن من خلال تطبيقات الموبايل من توجيه رسالة الى أنصاره بعد محاولة الانقلاب والعودة للحكم وتجنيد البلاد حالة الفوضى الامنية والاحتقان السياسي.¹

¹ صحافة الموبايل“ في ندوة بستوكهولم، الكولمبس - جاليات، 2017 <https://dYIGrH/ly.bit://https3>

* دانا جلال من مواليد مدينة خانقين عام 1957، حصل على بكالوريوس العلوم الاقتصادية من جامعة المستنصرية في العاصمة العراقية بغداد. وهو الناطق الاعلامي لهيئة أوربا لاتحاد مثقفي روجافاي كردستان توفي في 25 نيسان 2018

جدول (04) تطور صحافة الموبايل

رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	هل تعد صحافة الموبايل تطورا طبيعيا للصحافة أم شكلا ظرفيا فرضته ظروف معينة (تعذر التغطية، تخفيض التكاليف، الحروب...)?
02	36	ذكر	ليسانس في الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	هي تطور للصحافة فقد مرت الصحافة بمراحل عديدة وفي كل فترة تتطور اكثر مما ينتج عنها كذلك تطور لوسائل الاعلام والاتصال وظهور أساليب وتقنيات جديدة وتخصصات
03	30	ذكر	ليسانس صحافي	مساعد رئيس تحرير	اظن هي تطور طبيعي للصحافة وفي نفس الوقت هي نتيجة لظروف معينة بمعنى من اهم الأسباب التي أدت لظهور صحافة الموجود التطور التكنولوجي للصحافة بالإضافة الى مجموعة من الظروف
04	26	ذكر	ليسانس صحافي	صحفي	بفضل التطور التكنولوجي جعل الحاجة الى تطوير وسائل الاعلام وبالتالي الصحافة وظهور انواع مختلفة
05	38	ذكر	ليسانس صحافي	صحفي	اكيد هو تطور للصحافة بسبب التكنولوجيا يعني هو امتداد طبيعي لتطور التكنولوجي
06	30	ذكر	ليسانس صحافي	صحفي	هو تطور طبيعي للصحافة ومازال في المستقبل سنشهد تطورات وأنواع أخرى
06	30	ذكر	ليسانس صحافي	صحفي	ان مجال الصحافة في تطور مستمر كباقي المجالات وهذا ما نلاحظه فقد مرت الصحافة بعدة تطورات فمثلا من الصحافة

المكتوبة الصحافة المسموعة الى الصحافة المرئية الى الصحافة الالكترونية الى صحافة المحمول					
اصبحنا كل يوم نسمع تقنيات حديثة في مجال الاعلام فصحافة الموبايل ما تزال في مرحلة نموها في العالم العربي الا انه ظهرت صحافة تعرف بصحافة الدرون DRONALISM () وهذا نتيجة التطور التكنولوجي السريع	صحفي	ليسانس	ذكر	26	07
نتيجة تطور للتكنولوجيا اما الظروف زادت من انتشارها واستعمالها	اعلامي	ليسانس	ذكر	32	08

السؤال الثالث: هل تعد صحافة الموبايل تطورا طبيعيا للصحافة أم شكلا ظرفيا فرضته ظروف معينة؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الثالث: من خلال ملاحظتنا لإجابات المبحوثين الـ 08 لاحظنا ان صحافة الموبايل تعد تطورا طبيعيا للصحافة ، فقد مرت الصحافة بمراحل عديدة وهذا بفضل التطور التكنولوجي الذي جعل الحاجة إلى تطوير وسائل الاعلام وهذا حسب رأي المبحوثين

حيث يقول المبحوث رقم 04 وهو ذكر صحفي بمؤهل تعليمي ليسانس: (أكيد هي تطور لصحافة بسبب التكنولوجيا يعني هي امتداد طبيعي لتطور التكنولوجيا) بينما يضيف المبحوث رقم 02 ان صحافة الموبايل ادى الى ظهورها سببين هما التطور التكنولوجي والظروف على حد تعبيره: (أظن هي تطور طبيعي لصحافة وفي نفس الوقت نتيجة لظروف معينة بمعنى من أهم الاسباب التي ادت لظهور صحافة الموجود التطور التكنولوجي للصحافة بالإضافة إلى مجموعة من الظروف). وبهذا تعتبر صحافة الموبايل هي تطور طبيعي للصحافة وما تزال في تطور مستمر.

جدول (05) ما يميز صحافة الموبايل عن باقي الأنواع الأخرى

ما يميز صحافة الموبايل عن باقي الأنواع الصحفية الأخرى؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	أتاحت صحافة الموبايل للصحفيين سهولة الحركة والتنقل لتصوير مختلف الأحداث وتغطيتها دون الحاجة إلى استخدام كاميرات كبيرة الحجم وتوصيل الأسلاك وغيرها من المعدات، كما مكنت الإعلاميين من التواصل بشكل مباشر مع القنوات، وبات بإمكان الإعلاميين البث من موقع الحدث كما اختزلت غرفة الاخبار المتكونة من تقنيين ومحررين وغيرها في شخص واحد يقوم بكافة المهام .
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	السرعة في انتاج الخبر السرعة في النشر والتسويق للاخبار انتاج الأخبار باقل التكاليف اغلب المواقع التي يتم فيها التصوير لا تحتاج إلى التراخيص التي تحتاجها الكاميرات الكبيرة سهولة التصوير من خلال تلقائية المعالجة الصورية لعدسات الكاميرات الخاصة بالهواتف والاهم انها عمل فردي
03	30	ذكر	ليسانس	صحفي	أولا هي صحافة حديثة ما تزال في مرحلة النمو خاصة في الوطن العربي ثانيا يستعمل فيها جهاز الهاتف المحمول على عكس الكاميرات الضخمة فلا حاجة اليوم لمصور ولا لكاميرته الثقيلة المتعبة، ولا حتى للمركب ومشاكله التقنية ولا حتى لمهندس الصوت، أنت بهاتفك

الإطار التطبيقي

الجوال تستطيعُ اليوم تصوير مشاهد وتركيبها وإضافة الموسيقى والتعليق الصوتي عليها، وبثها أيضاً عبر منصات التواصل الاجتماعي، أو إرسالها لغرف الأخبار كما تتيح لنا القيام بأكثر عدد من التغطيات في أكبر عدد من الأماكن					
توفر الوقت وتتيح المشاركة مع الآخرين بالإضافة لقلّة التكاليف كما ان اهم ما يميزها هو كل المهام يقوم بها الصحفي من تصوير ومونتاج وارسال وغيرها وهكذا يصبح متعدد المهام او ما يعرف بالصحفي الشامل وهذا المصطلح جاءت به صحافة الموبايل وما يميزها كثرة الانتاجات الإعلامية في وقت وجيز	صحفي	ليسانس	ذكر	26	04
أسرع للتفاعل مع المتلقي؛ حيث يمكن أن تعكس حجم المشاهدة على الموقع فور بث المادة الصحافية، إضافة إلى تكلفتها الرخيصة بالمقارنة بجودة المنتج المقدم، كما أنه يسهل تعلمها، وتزيد من مهارات الصحفي وقدرته على سرد القصة الصحافية بطريقة إبداعية».	محرر	ماستر	ذكر	38	05
اهم ما يميزها توصيل الأخبار وإنتاجها باستخدام الأجهزة المحمولة. في وقت قياسي وبأقل التكاليف وبشخص واحد	منتج فيديو	ماستر	ذكر	30	06
قدرتها على سرعة التنقل والبث من مكان الحدث، للتماشي مع الإيقاع السريع لعصر المعلومات غير المحدودة عبر الإنترنت.	صحفي	ليسانس	ذكر	26	07
الفورية والانية قلة التكاليف مقارنة بباقي الصحافات يسهل التغطية في أماكن يصعب للكاميرا العادية بالدخول إليها سرعة انتاج المحتوى سرعة النشر مما يؤدي الى السبق الصحفي	اعلامي	ليسانس	ذكر	32	08

السؤال الرابع: ما يميز صحافة الموبايل عن باقي الأنواع الصحفية الأخرى؟

تحليل ومناقشة اجابات السؤال الرابع: بعد رصدنا لآراء المبحوثين لاحظنا اتفاق معظمهم على العديد من الصفات التي تتميز بها صحافة الموبايل عن باقي الأنواع الصحفية الأخرى فقد اتاحت صحافة الموبايل سهولة الحركة والتنقل لتصوير مختلف الأحداث وتغطيتها دون الحاجة لاستخدام كاميرات كبيرة الحجم وغيرها كما مكنت الاعلاميين من التواصل بشكل مباشر مع المتلقي على حد تعبير المبحوث رقم 05 وهو ذكر ماستر وظيفته محرر: (أسرع للتفاعل مع المتلقي؛ حيث يمكن أن تعكس حجم المشاهدة على الموقع فور بث المادة الصحفية، إضافة إلى تكلفتها الرخيصة بالمقارنة بجودة المنتج المقدم، كما أنه يسهل تعلمها، وتزيد من مهارات الصحفي وقدرته على سرد القصة الصحفية بطريقة إبداعية.

جدول (06) دوافع استعمال صحافة الموبايل

تبعاً لتجربتك الشخصية، ما هي دوافع استعمال صحافة الموبايل؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	السرعة في تغطية الحدث وسرعة التنقل كما تعتبر نمط حديث واخر ما توصل اليه الاعلام لذا يجب مواكبة التطور التكنولوجي والانفتاح على الصحافة العالمية كما يجب على الصحفي المحترف ان يكون ملم بكافة التطورات في المجال

الإطار التطبيقي

02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	اهم دافع هو انتاج محتوى متكامل دون الحاجة لمعدات أخرى ودون مساعدة من احد بالإضافة لسهولة استعمالها وسهولة التنقل بكل اريحية
03	30	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	يتيح فرصة اكبر للوصول للمعلومات بكل سهولة وريح الوقت والجهد
04	26	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	أداة كافة المهام الإعلامية أي انني انجز كل مهامى الاعلامية بسرعة واقل تكلفة بالإضافة لسهولة التنقل بدون الحاجة لحمل معدات التصوير واليات التسجيل حمل الهاتف فقط مع بعض الاكسسوارات
05	38	ذكر	ماستر محرر	محرر	التميز الإعلامي والسبق الصحفي كل صحفي يسعى لهذا مرونة استعمالها وسهولتها
06	30	ذكر	ماستر منتج فيديو	منتج فيديو	سرعة انتشار الخبر بطريقة مذهله سهولة في استخدام الهاتف النقال والتقل به وارسالها للمؤسسة الإعلامية بشكل فوري
07	26	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	هناك جملة من الدوافع في نظري أهمها انجاز المهام بشكل سريع وبنه بشكل مباشر في وقت قصير كما ان المحتوى المنجز سيشاهد بكثرة باعتبار الهاتف النقال الوسيط الإعلامي الأكثر جماهيرية
08	32	ذكر	ليسانس اعلامي	اعلامي	أولا لسهولة التغطية كما انها غير ملفتة للانتباه مما يجعلك تتصرف بكل ليونة وراحة وامان خاصة بعد انتشار فيروس كورونا المستجد أصبح الهاتف الوسيلة الوحيدة المتاحة للاستعمال الآمن ، كما تساعد على السبق الصحفي

السؤال الخامس: تبعا لتجربتك الشخصية، ما هي دوافع استعمال صحافة الموبايل؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الخامس: تبين من خلال اجابات المبحوثين وتبعا لتجربتهم الشخصية داخل الوكالة ان من اهم دوافع استعمالهم لصحافة الموبايل هو ما توفره من الوقت والجهد فهي لا تحتاج الى معدات ثقيلة كما انها تساعد الصحفي على تغطية احداث انية بالإضافة إلى

سهولة التغطية كما انها غير ملفتة للانتباه كما ان استخدام جهاز واحد في كامل العملية الاعلامية لا يكلف وتسهل مهامه بالإضافة إلى هذا صحافة الموبايل مستجدة في مجال الاعلام يسعى الصحفيين لمواكبتها والاستفادة منها باعتبار الهاتف المحمول الوسيط الاعلامي الاكثر جماهيرية اي استخدامه من طرف عدد كبير من شرائح المجتمع دفع بالصحفيين للإقبال على هذا النوع من الصحافة على حد تعبير المبحوث رقم 07 وهو صحفي بالوكالة .

ان مبحثنا يستعملون الموبايل لدوافع عدة اهمها: سرعة التغطية استخدام جهاز واحد في كامل العملية الإعلامية مواكبة المستجدات

استنتاجات تحليل المحور الاول:

- 1 يرى جميع المبحوثين أن صحافة الموبايل صحافة تتم عن طريق الجهاز المحمول بحيث جميع مراحل انجاز المنتج الإعلامي تتم عن طريقه
- 2 يرى جميع المبحوثين أن صحافة الموبايل نوعا صحافيا قائما بذاته
- 3 يرى معظم أفراد العينة ان صحافة الموبايل تعد تطورا طبيعيا لصحافة
- 4 يتفق جميع المبحوثين عن بعض الميزات التي تتميز بها صحافة الموبايل عن الأنواع الاخرى كالسرعة وسهولة التنقل والحركة ، انتاج الخبر باقل تكاليف ، التغطية الانية
- 5 يرى المبحوثين ان اهم دوافع استعمالهم لصحافة الموجود وهي: سهولة التغطية ، ربح الوقت والجهد والتكاليف

المحور الثاني: طبيعة الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل بوكالة الأنباء الجزائرية

جدول (07) صحافة الموبايل حافظت او غيرت من طريقة انتاج الاخبار

رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	اننا في عصر التكنولوجيا وزمن السرعة مما أدى الى ظهور نوع من المستخدمين يفضلون انتقاء الاخبار من المحمول بدل التلفزيون لذا وجب معرفة طبيعة هذا الجمهور الذي أدى الى تغيير في طريقة انتاج او صناعة الاخبار على أساس ما يميز طبيعته السرعة في معرفة اكبر عدد من الاخبار في وقت وجيز
02	36	ذكر	ليسانس في الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	تغيرت اصبحنا نراعي في المحتوى ما يهم الجمهور وايصاله بطريقة مختصرة وملفتة للانتباه فالمنتج موجه لعدد كبير باعتبار المحمول مستخدم من قبل كل فئات المجتمع
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	صحافة الموجود غيرت طريقة الإنتاج واستهلاك الاخبار وحتى المحتوى والشكل لذا نلجا للتقليل قدر الإمكان في عدد كلمات الخبر اظن هذا راجع للاداءة (الموبايل حجم شاشته)
04	26	ذكر	ماستر	صحفي	اكيد غيرت فحجم شاشة المحمول صغيرة لاتشجع على القراءة لمدة طويلة او نشر نص طويل او روبرتاج بعكس ما نجده في التلفاز واهم ما يميز صحافة الموبايل نشر العناوين الموجزة وكثرة الانتاجات الإعلامية بحيث اصبح الصحفي يقوم بتغطيات في أي

<p>وقت وفي أي مكان وكذا الاعتماد على كلمات ومفردات مباشرة، حتى يستطيع الجمهور المختلف ذو الانتماءات المختلفة فهمها، ويجب على الصحفي أن يدرك أنه ليس من الضروري أن يكون الجمهور من نفس البلد التي ينتمي إليه فعليه مراعاة اختلاف اللهجات ومعاني المفردات. التدقيق وإعادة قراءة ومراجعة الخبر قبل إرساله أكثر من مرة، حيث أن إرسال الخبر عبر الهاتف المحمول وهو يحتوي على خطأ ما، هو أمر لا يمكن مغفرته، وذلك بسبب عدم وجود إمكانية لتصحيحه بعكس الأخبار على المواقع الالكترونية والتي تتيح التصحيح مرة أخرى.</p>					
<p>صحافة الموبايل أعطت مفاهيم جديدة وغيرت في الكثير من المفاهيم السابقة وادت الى منعطف جديد للصحافة وادخلت مصطلحات وأساليب مغايرة مما أدى الى تغير في انتاج الاخبار واستهلاكها وحتى المحتوى فاصبحنا نراعي طبيعة الجمهور الذي اصبح جمهور مستعجل ينتقل بسرعة من محتوى الى اخر</p>	<p>محرر</p>	<p>ماستر</p>	<p>ذكر</p>	<p>38</p>	<p>05</p>
<p>صحافة الموبايل أعطت تصور ومفهوم جديد وحدثت ثورة في عالم الصحافة واصبح الموبايل مؤسسة كاملة لصناعة الاخبار مما أدى الى تغير في طريقة صناعة الاخبار وجعلت اكبر عدد من الصحفيين يعملون في الخارج ويقومون بكل المهام عبر الهاتف النقال الذي خلق بيئة صحفية حديثة</p>	<p>منتج فيديو</p>	<p>ماستر</p>	<p>ذكر</p>	<p>30</p>	<p>06</p>
<p>حين نقول تفاعل ومشاركة في المحتوى على بث مباشر ممكن الموضوع سيأخذ منحى اخر على عكس الذي كنت مسطر له نجد هذا في الصحافة الحديثة الرقمية الدكية فلقد اختلفت أساليب العمل من أداة وتقنيات ووسيلة مما يؤدي هذا الى تغير في طريقة انتاج الخبر واستهلاكه</p>	<p>صحفي</p>	<p>ليسانس</p>	<p>ذكر</p>	<p>26</p>	<p>07</p>

08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	لقد تحول الجمهور بفضل صحافة الموجود من مستقبلين الى نشطاء فاعلين ومشاركين في انتاج المحتوى
----	----	-----	--------	--------	--

السؤال الأول: من خلال ممارستك لصحافة الموجود هل ترى انها حافظت ام غيرت من طريقة انتاج الاخبار واستهلاكها؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الأول: بعد رصدنا لإجابات عينة الدراسة توصلنا الى ان صحافة الموبايل غيرت في انتاج الاخبار واستهلاكها طالما ان المنتج موجه لعدد كبير باعتبار ان المحمول مستخدم من قبل كل فئات المجتمع وكذلك المحتوى فصحافة الموبايل تراعي ما يهم الجمهور على حد تعبير المبحوث رقم 02 وهو مساعد رئيس تحرير من جنس ذكر (تغيرت اصبحنا نراعي في المحتوى ما يهم الجمهور وايصاله بطريقة مختصرة وملفتة للانتباه فالمنتج موجه لعدد كبير باعتبار المحمول مستخدم من قبل كل فئات المجتمع.

كذلك نجد ان صحافة الموبايل غيرت في المفاهيم السابقة ، وحتى طبيعة الجمهور فقد تحولت من مستقبل الى فاعل في انتاج المحتوى

لا شك في أن صحافة الموبايل اثرت في المحتوى وغيرت من طريقة انتاج واستهلاك الاخبار وهذا ما يلاحظه معظم الباحثين والصحفيين بحيث ترى الباحثة عزيزة محمد نور* ان صحافة المحمول أحدثت تحولات حتى في آليات السرد القصصي لدى وسائل الاعلام ، لذا فإن استخدام الهاتف المحمول متزايد بشكل كبير جدا لدى الصحافة البناءة كـ بي بي سي وغيرها من القنوات التي وضعت فرق متخصصة في هذا المجال لدراسة وتدقيق المحتوى¹.

¹ عزيزة محمد نور ، ورقة بحثية حول استخدام الهاتف المحمول في اثناء محتوى الاعلام ، معهد الجزيرة للاعلام ، قطر ، 2020 ، ص 17

* عزيزة محمد نور: صحفية سودانية، مقيمة يف تركيا، عملت منتجة أخبار، ومراسلة في عدد من القنوات والاذاعات ووكالات الانباء العربية والدولية. وخلال ال14 عاما الماضية تنقلت بغرض الدراسة والعمل بين بيئات مختلفة، مهتمة بدراسة أحدث الاتجاهات المهنية والعملية في تعزيز دور الصحافة والاعلام في المجتمع .

جدول (08) العناصر التي يجب مراعاتها لإنتاج محتوى

ماهي اهم العناصر التي يجب مراعاتها لاننتاج محتوى اعلامي بواسطة بصحافة الموبايل					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	أولا يجب امتلاك مهارات كافية لتحكم في تطبيقات الهاتف من طرف الصحفيين يلزمك هاتف نقال بكاميرا جيدة، وهذا الأمر أصبح سهلاً في الوقت الحالي نظراً لتوافر أجهزة جيدة ، إضافةً إلى معدات مثل عصا سيلفي أو حامل ثلاثي صغير ومايكروفون ، بالإضافة الى مهارات مهنية كما لا بدّ من التذكير بضرورة النزاهة والالتزام بأخلاقيات الصحافة،
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	قبل النزول للعمل الميداني يجب التأكد من كفاءة المعدات وشحن البطاريات لأن تصوير الفيديو عمل يحتاج إلى الكثير من التخطيط هدا من الناحية التقنية اما من ناحية الموضوع فيجب مراعات الانية والحدائة للموضوع تقديمه بشكل جذاب وموجز
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	أولا لنكن متفقيين فقد تغير سلوك متلقي الاخبار فقد اصبح يشاهد او يقرأ بطريقة المسح السريع بحثا عن ماهو اهم كما لا يجب الاقتصار على فئة واحدة معالجة مواضيع الساعة بالإضافة الى هاتف نقال حديث زائد تطبيقات جيدة لتسجيل الفيديو للمونتاج والمكساج
04	26	ذكر	ماستر	صحفي	على الصحفي استخدام بمهارة تطبيقات الهاتف الخاصة بالتغطيات والمعالجة والمونتاج والمؤثرات تجهيز الهاتف وحمل معداته كحامل للهاتف لضمان ثبات اللقطات، بالإضافة إلى مايكروفون وسماعات، بالإضافة الى جهاز شحن محمول وبطاقة ذاكرة واسعة.

05	38	ذكر	ماستر	محرر	طبيعة الجمهور الذي ينتقل بسرعة من محتوى لآخر لذا وجب نشر المواضيع باختصار تفقد من جاهزية المعدات العمل على تطبيقات جيدة اظن هذه اهم العناصر
06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	من المهم لأي شخص أن يراعي ويلتزم بالأخلاقيات وبالأخص في مهنة الصحافة، ولأن صحفي الـ"موجو" يعمل وحده في الشارع بشكل مستقل ولا يوجد من يوجهه ويقول له ماذا تفعل، وهو وحده فقط المسؤول عن اختيار المشاهد التي يقوم بتصويره عنصر الثاني مراعاة طبيعة المتلقي اختيار المواضيع بدقة تكون حديثة والتأكد من المعلومات الأدوات والمعدات من جهاز النقل واكسسواراته ا
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	أولا تجهيز المعدات المستخدمة : الهاتف الذكي مثل iPhone واستخدام برنامج iMovie وهو تطبيق بسيط خاص بالمونتاج، ميكروفون حامل للهاتف من أجل ثبات اليد وتجنب الإهتزاز وأهم عنصر هو أن تتذكر دائما كيفية تحقيق الانسجام بين المعلومات كما تركز على أهمها وباختصار
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	تلتزمك المعدات يلزمك هاتف نقال بكاميرا جيدة حامل ثلاثي صغير ومايكروفون التركيز على زاوية واحدة للمعالجة عنصر التشويق مطلوب في الموضوع والحداثة معالجة الموضوع من زاوية طبيعة الفئة المستهدفة عدم الاطالة والأخذ بعين الاعتبار صغر حجم شاشة المحمول

السؤال الثاني: ماهي اهم العناصر التي يجب مراعاتها لإنتاج محتوى اعلامي بواسطة صحافة الموبايل؟

تحليل ومناقشة اجابات السؤال الثاني: من خلال اجابات المبحوثين لاحظنا تشابه في الاجابات حيث اكدوا على ان اهم العناصر التي يجب مراعاتها لإنتاج محتوى اعلامي بواسطة صحافة الموجود هي امتلاك مهارات كافية لتحكم في تطبيقات الهاتف بالإضافة إلى المعدات مثل حامل

ثلاثي عصا السيلفي ، مايكروفون وغيرها كما يجب مراعاة الانية والحدثة في الموضوع اي الاهتمام بالناحيتين التقنية والموضوع بالإضافة إلى الاهتمام بطبيعة الجمهور المتلقي والذي ينتقل من محتوى لآخر فقد اصبح يشاهد او يقرأ بطريقة المسح السريع بحثا عن ماهو اهم ، ويمكن القول ان المبحوث رقم 02 الم بجميع العناصر على حد تعبيره:(قبل النزول للعمل الميداني يجب التأكد من كفاءات المعدات وشحن البطاريات لان تصوير الفيديو عمل يحتاج إلى الكثير من التخطيط هذا من الناحية التقنية اما من ناحية الموضوع فيجب مراعات الانية والحدثة في الموضوع تقديمه بشكل جذاب وموجز)

جدول (09) المواضيع والانتاجات الإعلامية الأكثر إنجازا بصحافة الموبايل

اعتمادا على ملاحظتك اليومية ما أنواع الانتاجات الإعلامية والمواضيع الاكثر إنجازا بصحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	المقابلات الإعلامية , التغطيات الصحفية للحدث التقارير المصورة المواضيع السياسية والاجتماعية
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	مختلف المواضيع وكل الأنواع والاشكال التغطيات الإعلامية يمكن إنجازها بصحافة الموبايل
03	28	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	تقريبا القصص الخبرية و التقارير التلفزيونية المصورة اما بخصوص المواضيع فهي المواضيع الاجتماعية
04	26	ذكر	ماستر صحفي	صحفي	التغطيات الصحفية السياسية والاجتماعية والثقافية

05	38	ذكر	ماستر	محرر	جميع التغطيات الإخبارية للاحداث الانية والتقارير الصحفية والروبورتاجات
06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	, جميع التغطيات المستعجلة والحديثة بانواعها,
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	التغطيات الصحفية اما بخصوص المواضيع جميع أنواعها دون استثناء
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	لم تقتصر الموجود اليوم بالوكالة على انتاج المحتوى الفيديو وإنتاج التقارير الخيرية فحسب وانما امتدت لتصنع محتويات صورية مدمجة اكثر المواضيع هي المواضيع السياسية (تغطيات الحراك, مقابلات مع سياسيين, خطابات,,,,,,,,,,,,,)

السؤال الثالث: اعتمادا على ملاحظتك اليومية ما أنواع الانتاجات الإعلامية والمواضيع الأكثر إنجازا بصحافة الموجود بالوكالة؟

تحليل ومناقشة اجابات السؤال الثالث: بعد رصدنا لآراء المبحوثين لووكالة الانباء الجزائرية لاحظنا ان معظمهم يرى ان التغطيات الصحفية والقصص الخيرية هي اهم أنواع الانتاجات الاعلامية بالوكالة بالإضافة إلى التقارير والروبورتاجات التلفزيونية المصورة

اما بالنسبة للمواضيع الأكثر إنجازا فنجد المواضيع الاجتماعية بالدرجة الأولى تليها المواضيع السياسية على حد تعبير المبحوثين رقم 1، 3، 4 ،

نلاحظ ان وكالة الانباء الجزائرية تعددت انتاجاتها الاعلامية ومواضيعها المنجزة وخاصة المواضيع الانية لصحافة الموجود والتي اهتمت اكثر بالمواضيع الاجتماعية والسياسية .

جدول (10) اهم المهارات يجب توفرها بالصحفي لاستعمال صحافة الموجود

باعتبار صحافة الموجود تركز على الأداء الفردي ماهي اهم المهارات التي يجب توفرها في الصحفي					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	أن يقدم محتوى يناسب الجمهور ، معرفة استخدام البرامج المختلفة التي تساعده على إنتاج المحتوى الإعلامي من كتابة الخبر إلى التصوير والتعليق والمونتاج يجب أي يلم بكل المهام بالإضافة لمهاراته السابقة بالصحافة التقليدية
02	36	ذكر	ليسانس في الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	التمكن التام من التصوير والانتاج وكتابة سكريبت التقرير منتهياً بالمونتاج كل هذا يتم عبر تطبيقات بالهاتف مهارة الاعتماد على النفس في كل المهام الصياغة الجيدة للمحتوى الإعلامي وعدم الاطالة لطبيعة الوسلة صغر حجم الشاشة الموبايل
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	القدرة على التحرير الالكتروني باستخدام البرامج المساعدة مهارة نقل ونشر وتوزيع المادة الإعلامية باستخدام تقنيات الموبايل مهارة التمكن في التعامل مع التطبيقات المونتاج وتحرير الصوت باستخدام هاتف النقال الالتزام بالدقة والموضوعية في نقل الاخبار
04	26	ذكر	ماستر	صحفي	تعدد المهارات ضروري لصحفي الموجود الى جانب تخصص في المهنة ومن بينها ان تكون له مهارة في الاختزال وذكر

الإطار التطبيقي

اهم الأشياء يعني موضوع قصير وواضح مع اختيار صور معبرة مهارة في استخدام التطبيقات الهاتف النقال الخاصة بالتغطيات الصحفية					
الابداع والتميز المصدقية والوضوح والسرعة في التنفيذ صياغة الموضوع بطريقة جذابة ومختصرة التحكم في برامج المونتاج والتسجيل وغيرها الموجودة بالهاتف	محرر	ماستر	ذكر	38	05
التعامل الجيد مع التطبيقات لانها تحتاج الى مهارة وتدريب لاتقانها	منتج فيديو	ماستر	ذكر	30	06
يجب ان تتوفر فيه مهارات الصحفي الشامل الحصول على مصادر المعلومات، والدقة، ولاتنسى أخلاقيات الصحافة. الصياغة الجيدة للموضوع التمكن كل التمكن في استعمال تطبيقات الهاتف النقال الخاصة بالموجو من تصوير باحترافية ووضوح الى التسجيل الى المونتاج الى الارسال والنشر	صحفي	ليسانس	ذكر	26	07
تجميع الأخبار ونقلها وتدقيقها وتحليلها وتقديمها بأشكال جذابة التحلي بالحيوية والطاقة والدافعية الدائمة للعمل معرفة جيدة بالشؤون السياسية والاقتصادية والمالية والرياضية والإعلامية والثقافية مهارات جيدة في استخدام الهاتف النقال وتطبيقاته مهارات التعامل مع فئات وشخصيات الناس المختلفة	اعلامي	ليسانس	ذكر	32	08

السؤال الرابع: باعتبار صحافة الموجود تركز على الأداء الفردي ماهي اهم المهارات التي يجب توفرها في الصحفي؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الرابع: بعد ملاحظة اجابات المبحوثين لاحظنا ان هناك مهارات عديدة يجب توفرها في الصحفي اهمها التمكن التام من التصوير والانتاج عبر تطبيقات الهاتف اي يتوجب على الصحفي التمكن من استخدام الهاتف الذكي الى جانب الإبداع والتميز والمصداقية والسرعة في التنفيذ اما من ناحية الموضوع فيجب عليه الاعتماد على النفس في كل شيء كما يجب الاختزال اي عدم الاطالة في الرسالة نظرا لصغر حجم شاشة الموبايل وكذلك ان يقدم محتوى يناسب الجمهور

ويمكن القول ان المبحوث رقم 07 اختصر هذه المهارات وهو صحفي بالوكالة ليسانس من جنس ذكر بقوله: (يجب ان تتوفر فيه مهارات الصحفي الشاملة الحصول على مصادر المعلومات والدقة والانسي اخلاقيات الصحافة بالإضافة الى الصياغة الجيدة للموضوع.

و بهذا نجد ان هناك العديد من المهارات التي يجب توفرها في صحفي الموجود سواء تعلق الامر بشخصية الصحفي او الموضوع المراد انتاجه الا ان اهمها التمكن الجيد من استعمال تطبيقات الهاتف النقال كأول خطوة

جدول (11) اهتمام واجتهادات الصحفيين لصحافة الموبايل

هل ترى ان هناك اجتهادات فردية من طرف الصحفيين واهتمام لهذا النوع ام يفضلون العمل بالطرق التقليدية					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	هناك اجتهادات من طرف بعض الصحفيين وهذا منطقي اظن انه يجب على كل صحفي ان يكون له بعد نظر للمستقبل ويسعى لتطوير من نفسه

الإطار التطبيقي

02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	هناك اجتهادات واهتمام لكن تبقى محصورة أي بعض الصحفيين القلائل
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	لا اظن لكن هذا راجع لقلّة المدربين ومؤسسات التدريب
04	26	ذكر	ماستر	صحفي	كيف يكون اهتمام ونحن لا نملك مؤسسات ومدارس للتكوين صحافة الموبايل انا شخصيا افضل التصوير بالكاميرا بدل الهاتف
05	38	ذكر	ماستر	محرر	انتشار صحافة الموجود غيرواسع بالجزائر فلا نجد مؤسسات تدريبية وان وجدت لاتعطي أهمية كبيرة للموجو وهذا قلل من اهتمام الصحفيين بالإضافة عدم توفير الأجهزة الحديثة بشكل كافي فبعض الصحفيين يعملون بهواتفهم الخاصة
06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	هناك اجتهادات فبعض الصحفيين اشتركوا بدورات تكوينية بتكلفتهم الخاصة
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	لا نستغني عن الطرق التقليدية لانها هي الأساس ولها طعم خاص الا انه وجب مجازات التطور الحاصل في مجال الصحافة فنجد فئة قليلة تفضل استعمال صحافة الجوال اما الفئة الكبيرة ماتزال تستعمل الوسائل التقليدية
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	حب التميز والسعي لسبق الصحفي يجعل أي صحفي يعمل لتطوير نفسه والاطلاع على كل ما هو جديد وهذا ما لمستته من زملائي بالوكالة من خلال تعلمهم لتطبيقات العاتف والبرامج بنفسهم ونقاشاتهم مع المدربين وحب تعلم تقنيات الموجود في الدورات التكوينية وممارستهم لصحافة الموجود في تغطياتهم الصحفية

السؤال الخامس: هل ترى ان هناك اجتهادات فردية من طرف الصحفيين واهتمام لهذا النوع ام يفضلون العمل بالطرق التقليدية؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الخامس: بعد رصدنا لإجابات مبحثنا لاحظنا ان معظمهم يقرون بوجود اجتهادات واهتمام من طرف الصحفيين لصحافة الموجود من خلال المشاركة بدورات تكوينية اي ان كل صحفي يسعى لتطوير نفسه وحب التميز والسعي للسبق الصحفي من خلال ممارسة هذا النوع في تغطياتهم الصحفية على حد تعبير المبحث رقم "06" وهو من جنس ذكر ومنتج فيديو بالوكالة مستوى ماستر:(هناك اجتهادات فبعض الصحفيين اشتركوا بدورات تكوينية بتكلفتهم الخاصة) بينما يرى المبحث رقم " 02 " ان هناك اجتهادات لكن من طرف القليل من الصحفيين فيما ارجعت المفردة رقم " 3 " قلة الاهتمام راجع لقلة المدربين والمؤسسات:(لا أظن لكن هاذ راجع لقلة المدربين ومؤسسات التدريب).

هناك اجتهادات فردية من طرف الصحفيين واهتمام لصحافة الموجود بالوكالة امام قلة المدربين ومؤسسات التدريب .

استنتاجات تحليل المحور الثاني:

- 1 يرى جميع أفراد العينة من خلال ممارستهم لصحافة الموجود انها غيرت من طريقة انتاج الاخبار واستهلاكها من خلال التغيير في المحتوى والشكل
- 2 يرى جميع المبحوثين أن اهم العناصر التي يجب مراعاتها لإنتاج محتوى اعلامي بواسطة صحافة الموجود الهاتف المحمول ومستلزماته بالإضافة إلى طبيعة المتلقي والمواضيع
- 3 اعتمادا على الملاحظات اليومية للصحفيين داخل الوكالة يروا أن اهم الأنواع الانتاجات الاعلامية والمواضيع الاكثر انجازا لصحافة الموجود هي: المقابلات الإعلامية ، القصص الخبرية ، التقارير ، التغطيات الصحفية الانية لمختلف المواضيع خاصة المواضيع الاجتماعية والسياسية
- 4 يرى أفراد العينة ان اهم المهارات التي يجب توفرها في الصحفي في صحافة الموجود هي مهارات تقنية ومهارات مهنية
- 5 يرى معظم المبحوثين أن هناك اجتهادات فردية من طرف الصحفيين واهتمام لصحافة الموجود

المحور الثالث: استراتيجيات وكالة الأنباء الجزائرية لتطوير صحافة الموبايل

جدول (12) الإمكانيات التي توفرها الوكالة

ماهي اهم الإمكانيات التي توفرها وكالة الانباء الجزائرية لتطوير وصقل مهارات صحافييها؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	الدورات التكوينية الداخلية والخارجية الداخلية مع الزميل وليد بورزاح مدرب متخصص في صحافة موجو وخارجية على شكل عقد مع مؤسسة بي بي سي ميديا اكشن تشجيع ممارستها من اجل كسب خبرة اكثر
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	اقتناء بعض البرامج الجيدة للمونتاج والمعدات اللازمة بالرغم من نقصها إقامة دورات تدريبية دورية للصحفيين تشجيع الصحفيين على مواصلة استعمالها في تغطياتهم الاعتماد عليها في بعض التغطيات الصحفية والاحداث
03	28	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	اهم الإمكانيات هي بعض التكوينات والقيام ببعض الاعمال اعتمادا عليها
04	26	ذكر	ماستر صحفي	صحفي	المؤسسة متاخرة نوعا ما في توفير الامكانيات اللازمة لصحافة الموبايل تقريبا كل المبادرات من الصحفيين تاتي كمبادرة شخصية بهواتفهم الخاصة الا ان هناك بعض التكوينات وتدريبات لكنها ليست بالكثيرة

05	38	ذكر	ماستر	محرر	_ لقد حرصت الوكالة على القيام ببرامج تكوينية لفائدة الصحفيين بالتعاون مع مؤسسة إعلامية دولية (بي بي سي اكشن) _ توفير بعض المعدات اللازمة الوكالة تشجع الموجود وتعمل على انتشار استعمالها ولكن تبقى الإمكانيات محدودة وهذا راجع لعدة عوامل
06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	هناك بعض الامكانيات لكن ليست بالكثيرة منها بعض الدورات التكوينية توفير المعدات اللازمة لصحافة الموجود
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	تشجيع الصحفيين على هذا النوع الصحفي توفير معدات صحافة الموجود إقامة تكوينات وتدريبات
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	دورات تدريبية في اطار عقد مع المؤسسة الدولية بي بي سي الاعتماد عليها في بعض الاعمال الإعلامية

السؤال الأول: ماهي اهم الإمكانيات التي توفرها وكالة الانباء الجزائرية لتطوير وصقل مهارات صحافييها

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الأول: نلاحظ من خلال اجابات المبحوثين أن اهم ما توفره الوكالة من إمكانيات لتطوير وصقل مهارات صحافييها في صحافة الموبايل هي الدورات التكوينية كما تشجع المؤسسة الصحفيين على ممارسة هذا النوع الصحفي الجديد من اجل كسب خبرة اكثر هذا ما نلمسه في جل اجابات المبحوثين حيث يرون ان الدورات التكوينية خاصة تلك التي تقيمها المؤسسة مع مؤسسة بي بي سي اكشن اهم عامل في تطوير مهاراتهم على حد تعبير المبحوث رقم "01" وهوذكر ماستر صحافة الكترونية وصحفي بالوكالة:(الدورات التكوينية الداخلية والخارجية الداخلية مع الزميل

وليد بورزاح مدرب متخصص في صحافة الموجود وخارجية على شكل عقد مع مؤسسة بي بي سي ميديا اكشن)

بينما يرى المبحوث رقم "04" وهو ذكر ماستر وصحفي بالوكالة ان الإمكانيات التي توفرها الوكالة غير كافية لتطوير مهارات صحافييها على حد تعبير:(المؤسسة متأخرة نوعا ما في توفير الإمكانيات اللازمة لصحافة الموبايل تقريبا كل المبادرات من الصحفيين تأتي كمبادرة شخصية بهواتهم الخاصة) نلاحظ من اجابات المبحوثين أن اهم الإمكانيات التي توفرها الوكالة لتطوير مهارات صحافييها بعض الدورات التكوينية الداخلية والخارجية الا انها ليست كافية .

جدول (13) اعتماد وكالة الانباء على صحافة الموبايل في الممارسات الإعلامية

هل تعتمد وكالة الانباء ج على صحافة الموبايل بشكل رئيسي في مختلف الممارسات الإعلامية					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	اكيد تعتمد ولكن ليس بشكل رئيسي لان هناك فئة قليلة من الصحفيين الذين يتقنون استعمال موجو بمفهومه الصحيح
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	لا نستطيع الاعتماد عليها بصفة رئيسية تبقى نوع صحفي كباقي الأنواع كما لها سلبياتها كذلك
03	30	ذكر	ليسانس	صحفي	لا لان الكثير من الصحفيين لايتقنوا استعمال موجو
04	26	ذكر	ليسانس	صحفي	موجودة وتستعمل لكن ليس بشكل واسع بالرغم من اعتمادها في تغطيات صحفية مثل في الحراك وحاليا ما نمر به من ازمة

كورونا فهي بمثابة الحل الأنسب في هذه الظروف الا ان لنقص مهارات بعض الصحفيين حال دون ذلك					
في بعض التغطيات الصحفية والاحداث المفاجئة وبعض المقابلات الإعلامية	محرر	ماستر	ذكر	38	05
ليس بشكل رئيسي او اعتماد كلي لها لا ننسى اننا في الجزائر لاتزال صحافة موبايل صحافة فنية وحديثة حتى بالنسبة للعالم فهي في مراحلها الأولى	منتج فيديو	ماستر	ذكر	30	06
صحافة موبايل مستعملة بالوكالة ونقوم بتغطيات كثيرة لكن لايمكن اعتمادها والتركيز عليها بشكل رئيسي	صحفي	ليسانس	ذكر	26	07
ليس بشكل رئيسي	اعلامي	ليسانس	ذكر	32	08

السؤال الثاني: هل تعتمد وكالة الانباء ج على صحافة الموجود بشكل رئيسي في مختلف الممارسات الإعلامية؟

تحليل ومناقشة اجابات السؤال الثاني: تبين لنا من خلال اجابات المبحوثين أن وكالة الانباء الجزائرية لا تعتمد على صحافة الموجود بشكل رئيسي في مختلف الممارسات الاعلامية وهذا باتفاق جميع مفردات العينة لان القليل من الصحفيين من يجيدون استخدامها بشكل صحيح على حد تعبير المبحوث رقم " 01 " كما يرى المبحوث رقم " 2 " (لا نستطيع الاعتماد عليها بصفة رئيسية تبقى نوع صحفي كباقي الأنواع كما لها سلبياتها كذلك)

ان وكالة الانباء الجزائرية لا تعتمد على صحافة الموبايل بشكل رئيسي في مختلف الممارسات الاعلامية وليس فقط في الجزائر حتى البلدان العربية لأنها في بداياتها حيث يرى عمرو القزاز * أن استخدام الهاتف المحمول في الوقت الحالي ثانوي بالنسبة لإنتاج محتوى التلفزيون، ولكن ربما نشهد خلال

السنوات الخمس إلى العشر القادمة مزيدا من الصحفيين الذين ينتجون المحتوى بشكل أساسي عبر هواتفهم الذكية¹.

جدول (14) إمكانية وكالة الأنباء من تطوير صحافة الموبايل

كيف يمكن لوكالة الأنباء من تطوير صحافة الموجود وتحديث تقنياتها واساليبها؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	الاكثار من التدريبات والتكوينات اقتناء كل ما هو متطور في هذا المجال من أجهزة ومعدات الاعتماد عليها بشكل رئيسي في التغطيات الصحفية زيادة العائد المالي لكل من يقوم بصحافة الموبايل تعديل بعض المواد القانوني
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	اخضاع الصحافيين لدورات تدريبية مستمرة التدريب على البرامج والتطبيقات الحديثة للمونتاج والمكساج
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	تشجيع الصحفيين على العمل بها إقامة دورات تدريبية تطبيقية في الخارج
04	26	ذكر	ماستر	صحفي	لتطوير صحافة الموجود فان وكالة ا ج مطالبة بتدريب وتكوين صحافيين كما على الصحفيين والإعلاميين أيضا الاشتراك في دورات وورشات دولية لتطوير مهاراتهم ولتتمكن الجيد لاستخدام

¹ فاتن الجباعي، ماذا أضاف الموبايل إلى الصحافة؟ مجلة الصحافة، معهد الجزيرة الإعلامي، 25 أغسطس 2019

article/ajr/ar/net.aljazeera.institute/

* عمرو الفزاز، مدير وحدة الرصد والتحقق بشبكة الجزيرة، الدوحة

التقنيات الحديثة المتطورة بالإضافة الى المعالجة الجيدة للمحتوى الإعلامي والتأكد من المعلومات لكسب عدد كبير من الجمهور وكذا ثقتهم وبالتالي يتحقق التفاعل مع جميع فئات المجتمع مما يعزز الاستخدام الصحيح للاداة او الجهاز أي الهاتف النقال وو المصادقية لصحافة الموجود كما ان الوكالة مطالبة بإقامة اتفاقيات مع مؤسسات إعلامية دولية رائدة في هذا المجال من اجل الاستفادة من خبرتهم وتجاربهم لصقل مهارات صحافييها					
1 بالدورات التدريبية 2, الأجهزة المتطورة يجب مواكبة التطورات في مجال الهاتف الذكي والتدريب على احدث التطبيقات والبرامج, 3 الممارسة المستمرة	محرر	ماستر	ذكر	38	05
من اجل تطويرها في الوكالة يجب ممارستها باستمرار لكسب الخبرة ثم العمل على تطوير مهارات الصحفيين بالتكوينات خاصة على التطبيقات المونتاج	منتج فيديو	ماستر	ذكر	30	06
التدريبات والتكوينات والممارسة اليومية	صحفي	ليسانس	ذكر	26	07
يجب وضع استراتيجية مدروسة لتعزيز استخدام صحافة الموجود وكيفية توسيع نطاق مجال استعمالها وتطوير مهارات القائمين عليها فنيا ومهنيا ارسال صحفيي الوكالة للمشاركة في المؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية ابرام اتفاقيات مع مؤسسات او منظمات إعلامية دولية متخصصة في صحافة الموجود من اجل برمجة دورات تكوينية والتركيز اكثر على الجانب التطبيقي في هذه الدورات	اعلامي	ليسانس	ذكر	32	08

اقتناء أجهزة محمول وبرامج وتطبيقات جد متطورة والتدريب عليها جيدا الممارسة المكثفة بمعنى الاعتماد عليها في جل التغطيات والتقارير والقصص الإخبارية					
---	--	--	--	--	--

السؤال الثالث: كيف يمكن لوكالة الانباء من تطوير صحافة الموجود وتحديث تقنياتها واساليبها؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الثالث: نرى من خلال اجابات المبحوثين أنه بإمكان وكالة الانباء الجزائرية تطوير صحافة الموبايل وتحديث تقنياتها واساليبها وعلى حد تعبير المبحوث رقم "05" وهو محرر من جنس ذكر يرى انه يتم هذا ب: أولا الدورات التدريبية ثانيا: الاجهزة المتطورة يجب مواكبة التطورات في مجال الهاتف الذكي والتدريب على احدث التطبيقات والبرامج ، ثالثا: الممارسة المستمرة) بإمكان وكالة الانباء الجزائرية من تطوير صحافة الموبايل وتحديث تقنياتها واساليبها ,ويتم هذا من خلال وضع استراتيجية مدروسة لتعزيز استخدام صحافة الموجود وكيفية توسيع نطاق مجال استعمالها وتطوير مهارات القائمين عليها فنيا ومهنيا ،ارسال صحفيي الوكالة للمشاركة في المؤتمرات والملتقيات الوطنية والدولية .

ابرام اتفاقيات مع مؤسسات او منظمات إعلامية دولية متخصصة في صحافة الموجود من اجل برمجة دورات تكوينية والتركيز اكثر على الجانب التطبيقي في هذه الدورات بالاضافة للممارسة المستمرة

وقد جاءت في توصيات المؤتمر الوطني الذي انعقد ببسكرة بضرورة انشاء مراكز تدريب وفرق بحث متخصصة لتعليم تقنيات و فنيات الكتابة الصحفية الخاصة بصحافة الموبايل والسهر على تعزيز قدرات الصحفيين وتأهيلهم عبر الدورات التدريبية واطلاعهم بمستجدات الصحافة الشاملة، مع اعداد دليل

موحد لصحافة الموبايل كمصدر اعلامي يعتمد عليه الصحفيون في انجاز تقاريرهم الإعلامية يتلاءم وسياسة مؤسساتهم التحريرية¹.

جدول (15) وكالة الانباء ومواكبتها لصحافة الموبايل عالميا

هل تعتقد ان وكالة الانباء ج تواب واقع صحافة الموجود عالميا وفق الإمكانيات التي توفرها					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	بالرغم من المجهودات المبذولة الا اننا ما نزال بعيدين عن واقعها ليس فقط بالوكالة بل في كل المؤسسات الإعلامية الجزائرية وحتى العربية صحيح ان أمريكا خطت اشواطاً فيها وبعض الدول الأوروبية وغيرها من الدول الا انها في تطور مستمر وفي جدال حول اعتبارها نوع ام أسلوب او نمط
02	36	ذكر	ليسانس اعلام واتصال	مساعد رئيس تحرير	نحن نسعى لهذا الا اننا مازلنا لا نواكبها عالميا
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	لا
04	26	ذكر	ماستر	صحفي	ادا كانت صحافة الموبايل ظهرت 2005 ونحن بدانا استعمالها في 2017 بشكلها الدقيق فاكيد لانواكب واقعها
05	38	ذكر	ماستر	محرر	للأسف لا

¹ <https://ijnet.org/ar/story>

06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	لاننسى اننا ننتمي للعالم الثالث والصحافة الدكية دائما تحتاج لتكنولوجيا وهي في تطور مستمر لذا لا نستطيع مواكبتها فالعالم في تغير مستمر
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	وبالرغم من الإمكانيات المبدولة الا انها تضل غير كافية لمواكبتها عالميا
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	موجو أصبحت تدمج فيها تقنيات وتطبيقات جد متطورة وهي في تطور مستمر وحتى وكالة الانباء الجزائرية تقوم بمجهودات وتوفر إمكانيات الا انها لا تكفي لمواكبتها عالميا

السؤال الرابع: هل تعتقد ان وكالة الانباء ج تواكب واقع صحافة الموجود عالميا وفق الإمكانيات التي توفرها؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الرابع: بعد رصدنا لآراء أفراد العينة حول ما إذا كانت وكالة الانباء الجزائرية تواكب واقع صحافة الموبايل عالميا وفق الإمكانيات التي توفرها فقد لاحظنا ان جل المبحوثين يتفق على ان الوكالة لا تواكب واقع صحافة الموجود عالميا حيث بدء إستعمالها في 2017 فقط كما ان هناك مجهودات مبدولة من طرف الوكالة الا أنها لا تكفي لمواكبتها عالميا على حد تعبير المبحوث رقم 02 " وهو ذكر ومساعد رئيس تحرير بالوكالة:(نحن نسعى لهذا الا انتا مازلنا لا نواكبها عالميا)

فبالرغم من المجهودات المبدولة الا ان وكالة الانباء لا تواكب واقع صحافة الموبايل عالميا. وحتى الدول العربية التي كانت سبابة في هذا المجال ماتزال في مرحلة النمو في صحافة الموبايل على عكس الدول الأجنبية مشت اشواطاً وطورتها اكثر ، يرى رالف أندرسون صحافة الموبايل بالدول العربية ما زالت في البداية، فالتكنولوجيا تتغير بسرعة كبيرة وتتحول للأفضل والأفضل، وتصبح أرخص وأرخص، ومع الوقت تصبح قادرا- كصحفي- على امتلاك قدرات كنت تعتبرها صعبة ، وما يجب

على الصحفيين العرب فعله هو التدريب وتحديد احتياجاتهم للانتقال إلى عالم صحافة الموبايل ان الجميع، بما فيها الصحف العالمية التي تواكب التطور المتسارع في الأدوات الرقمية، بدأت من الصفر، وجربت أدوات وتقنيات متعددة حتى وجدت ما يناسب محتواها وجمهورها المستهدف ضمن قوالب رقمية متطورة، وما زالوا يبحثون عن تطوير أدواتهم لمواكبة كل جديد¹.

استنتاجات تحليل المحور الثالث:

- 1 يرى معظم أفراد العينين اهم الإمكانيات التي توفرها الوكالة لتطوير وصقل مهارات صحافييها هي الدورات التكوينية
- 2 يرى معظم المبحوثين أن وكالة الانباء الجزائرية لا تعتمد على صحافة الموجود بشكل رئيسي في مختلف الممارسات الاعلامية وانما نستخدم في تغطية الأحداث الانية والمفاجأة
- 3 يرى معظم المبحوثين أنه بإمكان وكالة الانباء الجزائرية تطوير صحافة الموجود وتحديث تقانياتها واساليبها من خلال التدريبات والدورات التكوينية والممارسة المكثفة
- 4 يرى معظم أفراد العينة ان الوكالة لا تواكب واقع صحافة الموجود عالميا وهذا راجع الى ضعف الإمكانيات

¹ رالف اندرسون ، الصحفيون العرب مهياؤن للتحويل إلى عالم "الديجيتال" ، موقع اريج 2019 ، الرابط <https://arij.net/materials>

المحور الرابع: انعكاسات صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية

جدول (16) الميزات التي اضافتها صحافة الموبايل

ماهي اهم الميزات التي اضافتها صحافة الموبايل إلى مهنة الصحافة من وجهة نظرك؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	مكنت صحافة الموبايل من تطوير مهارات الصحفيين وكسر حاجز المهارات التقليدية للإعلام والانطلاق بها إلى آفاق رحبة من التغطية الإعلامية والتحليل وجمع المعلومات وصياغتها وتطوير أساليب العمل الإعلامي واستخدام التقنيات الحديثة في المعالجة الاعلامية وتقديم منتجهم الصحفي بأشكال وصور متعددة ومتنوعة.
02	36	ذكر	ليسانس في الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	التصوير، المونتاج، الكتابة، النشر، كل ذلك بجهاز واحد معرفة ردود أفعال الجمهور في وقت قصير الوصول الى جميع الاماكن دون استثناء كما اضافت العمل فردي في كل المهام
03	28	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	التنوع التعدد في الانتاجات في وقت وجيز القيام بكامل المهام من طرف صحفي واحد وبجهاز واحد صحافة موجهة لكافة فئات المجتمع وبالتالي الزيادة في التفاعل تحول جوهري في أداء الصحفي لعمله وحتى طريقة صناعة المحتوى
04	26	ذكر	ماستر صحفي	صحفي	تسهيل عملية تبادل للمعلومات بين المستخدمين أفضل كثيراً نتيجة سهولة استخدام الهواتف الجواله مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية مثل

<p>الراديو والتلفاز والصحف خفضت من الكلفة المالىة كما أنها سريعة ومرنة. يمكنك التقاط الفيديو والتحرير والبث بواسطة جهاز واحد فقط، كما أن صحافة الموبايل اكثر امان من الوسائل التقليدية</p>					
<p>فلا حاجة اليوم لمصور ولا لكاميرته الثقيلة المتعبة، او مشاكل التقنية ولا حتى لمهندس الصوت، أنت بهاتفك الجوال تستطيع اليوم تصوير مشاهد وتركيبها وإضافة الموسيقى والتعليق الصوتي عليها، وبثها أيضاً عبر منصات التواصل الاجتماعي، أو إرسالها لغرف الأخبار. ما يربحك الوقت والسرعة في نشر الخبر، ويدخلك فريق الصحفي الشامل بجدارة واستحقاق. هكذا كرسست معنى الصحفي الشامل</p>	<p>محرر</p>	<p>ماستر</p>	<p>ذكر</p>	<p>38</p>	<p>05</p>
<p>اضافت مساحة أكبر من الحرية والتنوع والسرعة والخفة وعنصر الفاعلية مقارنة بالعمل الإعلامي التقليدي.</p>	<p>منتج فيديو</p>	<p>ماستر</p>	<p>ذكر</p>	<p>30</p>	<p>06</p>
<p>تحسُن من مستوى مردودية الصحفيين . ساهمت في سد الفوارق بين الإعلاميين إلا أنه بوجود صحفيين ذوي مهارات عالية، ساهمت في رفع مستوى الممارسة المهنية للصحافة ما يستطيع الصحفي المتنقل أن يصور في الأماكن التي يصعب على الصحفي الحامل للكاميرات الثقيلة التغطية في الأماكن الساخنة والخطيرة، دون لفت الانتباه ، تغيير علاقة المستخدم بالوسيط ،حيث توفر للأفراد إمكانية اختيار الأخبار في الوقت المناسب</p>	<p>صحفي</p>	<p>ليسانس</p>	<p>ذكر</p>	<p>26</p>	<p>07</p>
<p>بجهاز واحد القيام بكافة المهام وهذا لم يكن موجود من قبل السرعة سواء في التنقل للحدث وتغطيته او نشره مما يوفر الوقت التكلفة المنخفضة مقارنة بالوسائل التقليدية صحافة الموبايل زادت من مشاركة وتفاعل الجمهور</p>	<p>اعلامي</p>	<p>ليسانس</p>	<p>ذكر</p>	<p>32</p>	<p>08</p>

السؤال الأول: ماهي اهم الميزات التي اضافتها صحافة الموبايل إلى مهنة الصحافة من وجهة نظرك؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الأول: تبين لنا من خلال اجابات المبحوثين أن صحافة الموبايل اضافت العديد من الميزات الى مهنة الصحافة حيث طورت من مهارات الصحفيين كما طورت من اساليب العمل الصحفي على حد تعبير المبحوث رقم " 01 " بحيث اصبح الصحفي يقوم بكافة المهام بجهاز واحد كما ان صحافة الموجود خفضت على المؤسسات الاعلامية التكاليف المالية الكبيرة التي حيث يقول المبحوث رقم "06":(اضافت مساحة اكبر من الحرية والتنوع والسرعة والخفة وعنصر الفاعلية مقارنة بالعمل الاعلامي التقليدي)

كما ان صحافة الموبايل اضافت اهم ميزة وهي امكانية التغطية في الاماكن الخطيرة (الحروب _الكوارث الطبيعية_ الامراض)

وهكذا صحافة الموبايل اضافت العديد من الميزات الى مهنة الصحافة اهمها انها غيرت طريقة العمل الصحفي فبجهاز واحد وصحفي واحد نستطيع انتاج محتوى اعلامي جيد وهكذا كسرت الحواجز التقليدية للاعلام.

جدول (17) مقارنة المحتوى الإعلامي المنتج عبر صحافة الموبايل مع الوسائل التقليدية

هل يضاوي المحتوى الإعلامي المنتج عبر صحافة الموبايل المنتج الإعلامي للوسائل التقليدية من حيث الجودة والوضوح؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	الصحفي الذي يقوم بكل المهام في صحافة الموجود هل يمكن ان يقدم محتوى او منتج دقيق ومتكامل وذو جودة كالذي يقدمه الصحفي مع مجموعة من الزملاء من مصور وتقني وغيرهم لا اظن ذلك
02	36	ذكر	ليسانس في الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	ان ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال الأجهزة المحمولة جعل منها تنافس بقوة الأدوات والوسائل التقليدية مما يجعل المحتوى ذو جودة عالية فالهواتف الذكية الحالية توفر إمكانيات منها إمكانية التصوير والتحرير والتحميل بتقنية جد دقيقة وتعد اكثر تطورا من كاميرات الاخبار التلفزيونية
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	صحافة الموجود في تطور مستمر وبفضل التقنيات الحديثة والبرامج أصبح من السهل تقديم محتوى ذو جودة واحترافية
04	26	ذكر	ماستر	صحفي	هذا مرتبط بمهارة الصحفي وحدثة المحمول وتطبيقاته
05	38	ذكر	ماستر	محرر	كاميرا الهاتف وبالرغم من تطورها لا تستطيع اللحاق بالكاميرات التصوير الاحترافية ذات جودة عالية لان هناك تفاصيل وأشياء جد دقيقة لا تتوصل لها كاميرا الهاتف وهذا النوع يستعمل في الحياة البرية والبراري كصوير حياة الحيوانات والحشرات الصغيرة وما

يحيط بها الا ان باقي التغطيات يمكن انتاجها بكاميرا الهاتف بتقنية ونوعية واضحة وجيدة هنا يتوقف على نوعية المنتج وكدا مدى استخدام الجيد لتقنيات الهاتف من طرف الصحفي					
لا اظن لا يزال دون مستوى الجودة التي يظهر بها المحتوى المنتج عبر وسائل العمل التقليدي فالمنتج الإعلامي المنجز عبر هذه الوسائل اكثر احترافية من الذي انتج عن طريق صحافة الموبايل فالهاتف وحده لا يكفي من أجل الحصول على مادة جيدة مثل المواد التي تصنعها الكاميرات المحترفة، ولا اللواحق التي يستخدمها المصورون في إنتاج مقاطع فيديو مبهرة ومن بين المشاكل مسألة الصوت الكثير يعاني من جودة الصوت خاصة اذا كانت المسافة بعيدة قليلا	منتج فيديو	ماستر	ذكر	30	06
نعم المحتوى الإعلامي المنتج عبر المحمول يتمتع بجودة عالية وأصبح يضاهي وينافس الأدوات والوسائل التقليدية	صحفي	ليسانس	ذكر	26	07
اذا كان الهاتف ذو نوعية جيدة مثال ايفون ومتطور زائد مهارات الصحفي وقدرته على توظيف مزايا الهاتف حتما المحتوى سيضاهي من حيث الجودة والوضوح المحتوى المنتج بوسائل التقليدية	اعلامي	ليسانس	ذكر	32	08

السؤال الثاني: هل يضاهي المحتوى الإعلامي المنتج عبر صحافة الموبايل المنتج الإعلامي للوسائل التقليدية من حيث الجودة والوضوح؟

تحليل ومناقشة اجابات السؤال الثاني: نرى معظم المبحوثين تباينت ارائهم حول المحتوى الاعلامي المنتج عبر صحافة الموبايل ومضاهاته للمنتج الاعلامي بالوسائل التقليدية من حيث الجودة والوضوح هناك من يرى انه يضاهيه بفضل ما اتاحته التقنيات الحديثة من برامج بحيث سهلت من تقديم محتوى ذو جودة عالية فالهواتف الذكية توفر امكانية التصوير والتحرير والتحميل بتقنية جد دقيقة

بينما يرى المبحوثين رقم 01 و05 و06 غير ذلك بقولهم ان المنتج الاعلامي التقليدي اكثر جودة ووضوح من ذلك المنتج عبر صحافة الموبايل على حد تعبير المبحوث رقم 06 وهو من جنس ذكر ومنتج فيديو بالوكالة: (لا أظن لا يزال دون مستوى الجودة التي يظهر بها المحتوى المنتج عبر وسائل العمل التقليدي)

مما يبدو ان هناك جدال حول جودة ونوعية المحتوى المنجز عن طريق الهاتف النقال وهذا لا نراه في الدول الأجنبية فغالبية الدراسات تؤكد ان المحتوى المنجز عن طريق صحافة الموبايل اصبح يضاهي المحتوى المنجز بالوسائل العادية وهذا بفضل التطورات التكنولوجية لتطبيقات الهاتف ¹.

جدول (18) تاثير صحافة الموبايل على مهنة الصحافة

برايك ما هو تاثير صحافة الموبايل على مهنة الصحافة؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	هناك عدة تاثيرات من بينها انها غيرت عدة مفاهيم سابقة وفي نفس الوقت جاءت بمفاهيم أخرى غيرت في طريقة انتاج المحتوى وحتى المحتوى تغير اصبح يخضع لمعايير جديدة أدخلت الهاتف النقال كوسيلة إعلامية مهمة كذا غيرت في مهام صحفيين الإعلامية من تغطية الاحداث وتصوير ومونتاج وبث وهذا سلوك حديث في مجال الإعلامي

¹ Briggs M. Journalism next :APractical Guide to digital Reporting and publishing . 3th los Angeles .sag /CQ press brown . H Guskin . E Mitchel . 2016. P 277

02	36	ذكر	ليسانس في الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	لقد اصبح الكل يمارسها دون ضوابط فصحافة المواطن والهواة جعلتهم يستعملون هذا النوع واقحمتهم في المجال الإعلامي مما أدى الى تغيير في أساليب الصحافة ومبادئ المهنة
03	28	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	تؤدي الى التخلي عن غرف الاخبار التقليدية كما اثرت على معالم صناعة المضامين الإعلامية من حيث الوسيلة والشكل كما عدت من المهام
04	26	ذكر	ماستر صحفي	صحفي	لقد جعلت المهارات الإعلامية والتقنية مطلوبة في التوظيف زيادة الانتاجات بغرف الاخبار الغت التخصص وادت الى التوجه نحو تعدد المهارات الصحفيين في قاعة التحرير (فلايوجد تقني وصحفي هذا الاخير هو من يقوم بكل المهام)
05	38	ذكر	ماستر محرر	محرر	أحدثت صحافة المحمول، تغييرات جذرية في مفهوم الأداء الإعلامي عما كان سائدا، من حيث الممارسة المهنية، ووسيلة ممارستها، وأدواتها، وطرق ممارستها .كما إستحدثت مسميات وظيفية ومفاهيم جديدة مثل بيئة العمل الذكية , الصحافة الذكية
06	30	ذكر	ماستر منتج فيديو	منتج فيديو	غيرت صحافة المحمول طريقة إنتاج الأخبار واستهلاكها، واصبح المحمول وسيلة راسخة لبث الأخبار، لا غنى عنها في عصرنا الحاضر
07	26	ذكر	ليسانس صحفي	صحفي	صعدت من أهمية الهاتف النقال وجعلت منه وسيط مهم لتوزيع الاخبار وهناك توقعات ان صحافو الموجود هي من ستقود صناعة الصحافة في المستقبل لذا من لا يعرف استخدام الهاتف وتقنياته في مجال الصحافة لا مستقبل له

08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	اصبح البحث عن الصحفي الشامل من معايير العمل والتوظيف وهذا احد التأثيرات صحافة موجو على المهنة بالإضافة لكثرة الانتاجات وسرعتها تحول مفهوم الإعلامى والصحفي مفهوما ووظيفتا واداءا وحتى المضامين الإعلامية تغيرت هي الأخرى وحتى استهلاك الاخبار وطريقة انتاجها تبدلت هناك توقعات عن نهاية غرف الاخبار والمعدات الثقيلة واستبدالها بالهاتف النقال او الغرف الدكية
----	----	-----	--------	--------	--

السؤال الثالث: برايك ماهو تأثير صحافة الموبايل على مهنة الصحافة؟

تحليل ومناقشة اجابات السؤال الثالث: يرى مبحثينا ان صحافة الموبايل أثرت على مهنة الصحافة حيث غيرت هذه الاخيرة في المفاهيم وطريقة الانتاج المحتوى كما غيرت في مهام الصحفيين الإعلامية على حد تعبير المبحوث رقم "2": (لقد اصبح الكل يمارسها دون ضوابط فصحافة المواطن والهواة جعلتهم يستعملون هذا النوع واقحمتهم في المجال الاعلامي مما ادى الى تغيير

في اساليب الصحافة ومبادئ المهنة) كما ان صحافة الموبايل الغت التخصص وأدت الى التخلي عن غرف الاخبار التقليدية واستبدالتها فاصبح صحفي واحد يقوم بكل المهام وتحول مفهوم الاعلامي والصحفي مفهوما ووظيفتا

نستنتج مما سبق ان صحافة الموبايل لها تأثير واضح على مهنة الصحافة سواء على المؤسسة الاعلامية او الوسيلة او على المحتوى الإعلامي .

جدول (19) الاستفادة من مزايا صحافة الموبايل وتطوير أداة المهنة

هل تعتبر الاستفادة من مزايا صحافة الموجود هو تطوير في أداة المهنة؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	اكيد وهذا ما اثبته الواقع كما له دور إيجابي في تطوير أداء الصحفيين لمهامهم العملية
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	نعم هو تطوير فقد ساهمت في تقليل تكلفة العمل وتقليل المدة المستهلكة لانتاج المحتوى
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	صحافة الموجود طورت وغيرت للاحسن أداة المهنة
04	26	ذكر	ماستر	صحفي	اكيد هو تطوير مادام هناك مزايا فهي تلقي بنتائجها على المهنة وعلى المجال بصفة عامة صحافة الموبايل طورت مفهوم الصحافة وجعلت لها مسار يختلف عن السابق
05	38	ذكر	ماستر	محرر	لقد اصبحنا نعمل بجهاز واحد وتطبيقات جد متطورة وطريقة عمل مختلفة عكس الذي درسناه عن الصحافة وعملنا به سابقا لذا أرى ان مزايا الموجود هو تطوير للصحافة بكاملها وللمهنة ولادواتها التقليدية
06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	نعم وفي المستقبل ستكون أداة صحافة موجو هي المسيطرة وهذا راجع للمزايا الكثيرة التي يتمتع بها الهاتف النقال
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	اعتبره تطوير ومازال هناك تطور ينتظر صحافة الموجود واداتها أي جهاز الهاتف
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	مزايا صحافة الموبايل هي بمثابة تطوير للمهنة

السؤال الرابع: هل تعتبر الاستفادة من مزايا صحافة الموجود هو تطوير في أداة المهنة؟

تحليل إجابات السؤال الرابع: بعد رصدنا لإجابات المبحوثين لاحظنا ان معظمهم يعتبر ان الاستفادة من مزايا صحافة الموبايل هو تطوير في أداء المهنة من خلال التقليل من تكلفة العمل وتقليل المدة المستهلكة لإنتاج المحتوى كما انها اختزلت الاجهزة في جهاز واحد بالإضافة إلى المزايا صحافة الموبايل فهي بمثابة تطوير المهنة

حيث يقول المبحوث رقم 01:(أكد وهذا ما اثبته الواقع كما له دور ايجابي في تطوير أداء الصحفيين لمهامهم العملية)

جدول (20) تقييم صحافة الموبايل إيجابيا وسلبيا

باعتبارك صحفي موجوس (mojos) ما تقييمك لصحافة الموبايل من الارتقاء بالعمل الإعلامي الإعلامي من الناحية الإيجابية والسلبية في الوكالة؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	إيجابيا:سرعت من عملية التغطية الإخبارية كما انها تقيد في تغطية الاحداث المفاجئة وغير متوقعة ساهمت من جعل الصحفي صحفي شامل و حسنت من مهاراته ام سلبا أرى انها خفضت من مستوى احترافية المحتوى
02	36	ذكر	ليسانس في الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	صحافة الموبايل أصبحت ضرورة في كل مؤسسة إعلامية لانها توفر عدة مزايا من بينها انها ساهمت في تقليل كلفة العمل الإعلامي كما انها تتميز بسهولة الاستخدام سرعة التغطية وجد مفيدة في الأماكن التي يمنع فيها استخدام الكاميرات قادرة الى توثيق الاحداث والمتابعة الآنية لها اما سلبيا فقد زادت من أعباء

<p>الصحفيين كما أحيانا نرى الجمهور لا يعطي أهمية للاخبار والمحتوى المنتج عبر المحمول</p>					
<p>ممكنة في أي مكان وفي أي زمان نحتاجها كثيرا بالاخبار المستعجلة وجد مفيدة في تقارير وتغطيات المظاهرات مثل ماقمنا به اثناء الحراك فقد سمح لنا بالدخول بين المتظاهرين والحشود والتصوير وهي طريقة سريعة لتفاعل مع المتلقي تحقق السبق الصحفي اما سلبيا بعض التطبيقات تحتاج لمساحة كبيرة على الهاتف كما كل مازاد عدد التطبيقات والبرامج زادت الطاقة وكانت البطارية اسرع للشحن وتزداد المشكلة اكثر في حالة عدو وجود إمكانية للشحن احتمالية التوقف عن العمل في نصفه وعدم اكماله كما حجم الشاشة يقيد أسلوب المحتوى سواء مكتوب او مصور</p>	<p>صحفي</p>	<p>ليسانس</p>	<p>ذكر</p>	<p>28</p>	<p>03</p>
<p>طورت طرق التغطية الإعلامية كما سهلت في عملية الوصول الى الاخبار وسعة الانتشار والوصول الى الأماكن المهمشة الا ان ما اهم ما يعيب فيها انها تمارس بدون معايير وضوابط واضحة كذا قيام شخص واحد بجميع المهام باجر واحد اظنه غير منصف</p>	<p>صحفي</p>	<p>ماستر</p>	<p>ذكر</p>	<p>26</p>	<p>04</p>
<p>ان أقيم صحافة المحمول فلها دور او أدوار إيجابية اكثر منها سلبية فقد ساعدت في تحقيق السبق الصحفي جاءت بمفهوم الصحفي كامل المهام وهذه الميزة لم تكن في السابق غير مسبوقه طورت من طرق وأساليب التغطيات الإعلامية بكافة اشكالها فهي مهمة وفعالة الا انها خفضت من مستوى احترافية العمل وزادت من مساحة الممارسات غير المهنية من قبل بعض الهواة وتجاوز خصوصية الغير</p>	<p>محرر</p>	<p>ماستر</p>	<p>ذكر</p>	<p>38</p>	<p>05</p>

<p>اجد انها أصبحت جد مهمة بحيث أدت الى تغييرات وحدثت ثورة في مجال الاعلام وهذا ماتوفره من سرعة نقل الخبر وبسهولة أدت الى اتساع المجال للتغطيات الاعلامية بحيث اصبحنا نغطي في الأماكن التي تصعب الكاميرات دخولها أدت الى زيادة القاعدة الجماهيرية لان الهاتف يملكه كل فئات المجتمع اما سلبا بالرغم ماتوصلت اليه من تطورات الا ان التصوير الليلي صعب ولا يعطي مستوى وجودة في التصوير بل العكس وحتما هذا لا يؤدي للارتقاء بالعمل الإعلامي بالإضافة المنتج الإعلامي المنجز بها لا اظن يرتقي للاحترافية والجودة العالية</p>	<p>منتج فيديو</p>	<p>ماستر</p>	<p>ذكر</p>	<p>30</p>	<p>06</p>
<p>اكيد لها دور فعال ولا نستطيع انكاره خاصة في تغطية الاحداث الغير متوقعة كما سرعت من عملية التغطيات الصحفي وغيرها من الإيجابيات وفي نفس الوقت نجد انها جعلت الصحفي يقوم بعد مهام وهذا حتما سيؤدي الى اضعاف مستوى الاحترافية</p>	<p>صحفي</p>	<p>ليسانس</p>	<p>ذكر</p>	<p>26</p>	<p>07</p>
<p>سنبدأ بالسلبيات أولاً أرى انها زادت من عبء ومسؤوليات الصحفيين غياب التشريعات القانونية لممارسة المهنة من الهاتف اما من الناحية الإيجابية فهي عديدة نجد من بينها انها تفيد في تغطية الاحداث المفاجئة وبذلك تحقق سبق الصحفي تقلل من تكاليف التغطيات الإعلامية كما ساهمت من تطويرها كما تتميز بسرعة التغطية الإعلامية وقدرتها على تغطية الاحداث التي يحظر استعمال الكاميرا الاحترافية فيها او تحتاج لتراخيص</p>	<p>اعلامي</p>	<p>ليسانس</p>	<p>ذكر</p>	<p>32</p>	<p>08</p>

السؤال الخامس: باعتبارك صحفي موجوس (mojos) ما تقييمك لصحافة الموبايل من الارتقاء بالعمل الإعلامي الإعلامي من الناحية الإيجابية والسلبية في الوكالة؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الخامس: من خلال رصدنا لآراء المبحوثين حول تقييم صحافة الموجود من الارتقاء بالعمل الاعلامي من الناحية الايجابية لاحظنا: سرعت من عملية التغطية الإخبارية كما انها تفيد في تغطية الاحداث المفاجئة وغير المتوقعة في أي زمان وفي أي مكان كما انها طورت من طرق التغطية الاعلامية وكذا تحقيق السبق الصحفي بالإضافة الى قلة تكاليفها اما من الناحية السلبية فقد خفضت صحافة الموجود من مستوى احترافية المحتوى كما ان حجم الشاشة يقيد المحتوى ضف الى ذلك غياب معايير وضوابط المهنة على حد تعبير المبحوث رقم 04:(اهم ما يعيب فيها انها نمارس من دون معايير وضوابط واضحة كذا قيام شخص واحد بجميع المهام باجر واحد اظنه غير منصف)

اما المفردة رقم " 06 " ترى من سلبياتها: التصوير الليلي صعب ولا يعطي مستوى وجودة في التصوير بل العكس وحتما هذا لا يؤدي للارتقاء بالعمل الإعلامي بالإضافة المنتج الإعلامي المنجز بها لا اظن يرتقي للاحترافية والجودة العالية)

صحافة الموبايل وبالرغم من سلبياتها الا ان لها إيجابيات جمة من بينها: انها تفيد في تغطية الاحداث المفاجئة وبدلك تحقق السبق الصحفي تقلل من تكاليف التغطيات الإعلامية كما ساهمت من تطويرها كما تتميز بسرعة التغطية الإعلامية وقدرتها على تغطية الاحداث التي يحظر استعمال الكاميرا الاحترافية فيها او تحتاج لتراخيص.

استنتاجات تحليل المحور الرابع

1 يرى معظم المبحوثين أن أهم الميزات التي اضافتها صحافة الموجود الى مهنة الصحافة الاعتماد على جهاز واحد، انخفاض التكلفة المالية، السرعة، الانية، التغطية في الأماكن الساخنة والخطيرة، دون لفت الانتباه

2 هناك اختلاف في الآراء حول المحتوى الاعلامي المنتج عبر صحافة الموبايل والمحتوى المنتج بالوسائل التقليدية من خلال الجودة والوضوح .

3 يرى جميع المبحوثين أن تأثير صحافة الموبايل على مهنة الصحافة في طريقة إنتاج المحتوى ومهام الصحفيين

4 يرى جميع المبحوثين أن الاستفادة من مزايا صحافة الموجود يعتبر تطوير في أداء المهنة من خلال تقليص المهام في جهاز واحد وصحفي واحد

5 يرى جميع المبحوثين ان صحافة الموبايل أدت الى الارتقاء بالعمل الاعلامي من الناحية الايجابية من خلال عدة مزايا الا ان لها بعض السلبيات كغيرها وتجدر الاشارة إلى أن مزايا هذا النوع من الصحافة تفوق على عيوبها .

المحور الخامس : التحديات التي تواجه صحافة الموبايل بالاعلام الجزائري

جدول (21) المعايير المهنية والتشريعات القانونية في صحافة الموبايل

هل ترى ان هناك تطبيق واضح للمعايير المهنية والتشريعات القانونية في صحافة الموبايل؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	اولا لا توجد معايير خاصة بصحافة الموجو بل تتدرج ضمن المعايير والاخلاقيات التي تحكم العمل الصحفي بشكل عام وادا اعتبرناها هي نفسها فنجد نوعا ما من التطبيق ولا ننسى ان صحافة الموبايل حديثة وهي في تطور مستمر
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	ان صحفيو المحمول لديهم وعي مسبق بالتشريعات القانونية المنظمة لمهنة الصحافة و اخلاقياتها لذا اظن انها موجودة في صحافة الموبايل مثلها مثل الصحافة التقليدية ان المشكل في المراسلين والهواة لصحافة فهم يعملون بدون رقابة واحتمالية الخطا كبيرة فقد يقدمون معلومات مغلفة ومضللة وعدم التدقيق في المعلومات والحقائق
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	احترام الخصوصية والراي الاخر والدقة في الموضوع والمعلومات والحفاظ على سرية مصادر المعلومات وحق الرد كلها معايير يجب الالتزام بها والا سيجد الصحفي نفسه مدان ادا تم رفع قضية ضده لذا هي معمول بها فهذا ما تحرس عليه الوكالة فهو يعزز السمعة

الإطار التطبيقي

الإيجابية ويرسخ مكانتها وقيمتها في المجتمع وبقي الصحفيين من العواقب القانونية					
ان صحفيو الموبايل يعملون تحت اخلاقيات تفرضها وكالة الانباء ج فهناك تطبيق لأخلاقيات المهنة في جميع الأنواع الصحفية بما فيهم صحافة المحمول	صحفي	ماستر	ذكر	26	04
اظن صعب تطبيق معايير الاعلام التقليدي على صحافة الموبايل فسرعة النشر التي تعد الطابع المميز لصحافة الموجو قد تكون سبب في ارتكاب أخطاء على حساب دقة العمل كما ان طبيعة صحافة المحمول تختلف عن الصحافة التقليدية لذا يصعب على الصحفي بالالتزام بالمعايير المهنية	محرر	ماستر	ذكر	38	05
ممكن هناك إشكالية الحقوق الفكرية التي نعاني منها من حيث الصور والموسيقى وغيرها كما أيضا نعاني من نقص الوعي القانوني لدى المرسلين (فتصوير الأشخاص دون ادنهم) اما بخصوص التشريعات هي نفسها الموجودة في الصحافة التقليدية أي العادية تطبق على صحافة الموجو	منتج فيديو	ماستر	ذكر	30	06
هناك تطبيق لان هذا يضرب بمصادقية الصحفي والمؤسسة الإعلامية الا انها غائبة عند المرسلين وهذا راجع لنقص وعيهم بها الا ان هناك قوانين لا نستطيع الانضباط بها في صحافة الموبايل لذا وجب وضع نص قانوني خاص بها	صحفي	ليسانس	ذكر	26	07
هذا راجع للصحفي ومدى احترافيته وتطبيقه للمعايير المهنية اما بخصوص التشريعات القانونية اظن يجب سن مواد خاصة بصحافة الموبايل	اعلامي	ليسانس	ذكر	32	08

السؤال الأول: هل ترى ان هناك تطبيق واضح للمعايير المهنية والتشريعات القانونية في صحافة الموبايل

تحليل ومناقشة اجابات السؤال الأول: بعد ملاحظتنا لإجابات المبحوثين لاحظنا ان أنه لا يوجد جزم براي واحد فيرى المبحوثين رقم 02 و 03 و 04 ان التشريعات القانونية الضابطة لممارسة المهنة مناسبة لصحافة المحمول بقولهم ان الصحفيين لديهم وعي مسبق بالتشريعات القانونية المنظمة لمهنة الصحافة واخلاقياتها ويعملون تحت هذه الاخلاقيات المعمول بها في الصحافة التقليدية على حد تعبير المبحوث رقم 2 وهو صحفي بالوكالة: (ان صحفيو المحمول لديهم وعي مسبق بالتشريعات القانونية المنظمة لمهنة الصحافة واخلاقياتها اذا أظن انها موجودة في صحافة الموبايل مثلها مثل الصحافة التقليدية)

بينما يرى المبحوث رقم 05 العكس من ذلك بقولهم ان التشريعات القانونية الضابطة لممارسة المهنة غير مناسبة لصحافة المحمول وصعب تطبيق معايير الاعلام التقليدي على صحافة الموجود نظرا لسرعة النشر التي تميز هذه الأخيرة مما يسبب ارتكاب الأخطاء) فيما يرى "07" و "08" انه يجب وضع مواد قانونية خاصة بصحافة الموبايل لضبطها اكثر

ان التشريعات القانونية الضابطة لممارسة المهنة في صحافة الموجود تبقى بين مؤيد ومعارض مادامت لم توثق بنص قانوني يثبت شرعيتها ويضبطها اكثر .

جدول (22) اهم العوائق التي تواجه صحافة الموبايل بالاعلام الجزائري

ماهي اهم العوائق التي تواجه صحافة الموجود بالاعلام الجزائري					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	صحافة المحمول لا تحظى بإهتمام مؤسسات الإعلام الجزائرية وحتى العربية عدم الإهتمام بتأهيل وتدريب الإعلاميين عليها وعدم مواكبة المستجدات في هذا المجال من تقنيات وتطبيقات وبرامج حديثة ضعف الكادر المهني: في ظل الارتفاع الملحوظ باعداد الإعلاميين مع غياب الواقع المهني في الصحافة عن العاملين في هذا المجال عدم وجود قسم متخصص لصحافة الموجود يملك جميع الامكانيات البشرية والتقنية مما اثر سلبا على ظهور هذا الفن وانتشاره في الصحافة الجزائرية
02	36	ذكر	ليسانس في الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	هناك ضعف في مهارت الإعلاميين في مجال صحافة المحمول فمثلا بالوكالة هناك 6 صحفيين يتقنون استخدامها بشكل جيد وبمفهومها الدقيق غياب التشريعات القانونية لممارسة المهنة بواسطة الهاتف عدم وجود مراكز ومؤسسات لتدريب الصحفيين لا يوجد تشجيع من طرف المسؤولين على ممارسة الموجود
03	28	ذكر	ليسانس	صحفي	غياب الوعي بأهمية صحافة الموبايل وضرورتها في العمل الإعلامي وتطويره عدم احترافية بعض الصحفيين

الإطار التطبيقي

عدم بث جميع الاعمال المنجزة وهذا حسب سياسة المؤسسة او القناة قلة التربصات للصحفيين باستثناء دورات داخلية تحت اشراف الزميل وليد بورزاح او تربصات مع بيبيسي على شكل عقود ابرمت					
قلة الدورات التدريبية عدم الاهتمام بها كنوع صحفي مهم عدو وجود مدربين محترفين عدم وجود ضوابط ومعايير لممارستها	صحفي	ماستر	ذكر	26	04
بيئة العمل الإعلامي غير مهينة بما يناسب التغيرات التي تفرضها صحافة المحمول ومستجدات التكنولوجيا الحديثة هشاشة التدريس الاكاديمي نظريا وتطبيقيا أي انعدام التدريب قبل التخرج وحتى بعد التخرج	محرر	ماستر	ذكر	38	05
غياب الوعي بأهمية صحافة المحمول في تطوير العمل الإعلامي على عكس الدول الأجنبية نقص التاهيل المهني للصحفي في اطار صحافة الموجود كثرة أعباء العمل كما أحيانا نشهد هناك معالجة للاخبار بسطحية وروتينية	منتج فيديو	ماستر	ذكر	30	06
عدم قناعة بعض الاكاديميين والإعلاميين لهذا النوع من العمل الإعلامي بل عدم اعتباره نوع صحفي ضعف تطبيقات الإنتاج مقارنة بالبرامج قلة المدربين ومؤسسات التدريب عدم الاعتماد عليها بشكل رئيسي	صحفي	ليسانس	ذكر	26	07
عدم مواكبة التطورات الجديدة لاساليب وتقنيات صحافة الموجود نقص في اقتناء هواتف جد حديثة عدم التمكن من التطبيقات التقنية للمونتاج نقص في مؤهلات	اعلامي	ليسانس	ذكر	32	08

الصحفيين					
عدم إعطائها أهمية هنا بالجزائر					
نقص في القيام بدورات تكوينية لصقل مهارات صحفي الموجود					

السؤال الثاني: ماهي اهم العوائق التي تواجه صحافة الموجود بالاعلام الجزائري؟

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الثاني: بعد رصدنا لإجابات مبحثينا تبين لنا ان اهم العوائق التي تواجه صحافة الموجود بالإعلام الجزائري ان هذه الاخيرة لا تحظى باهتمام المؤسسات الاعلامية الجزائرية كذلك عدم الاهتمام بتأهيل وتدريب الاعلاميين عليها اضافة الى ضعف الكادر المهني وضعف مهارات الصحفيين في هذا المجال اما المبحثين رقم "03" و"06" فيريان ان غياب الوعي بأهمية صحافة الموبايل في العمل الاعلامي اهم عائق يواجهها بالإعلام الجزائري بالإضافة الى قلة التدريبات وكذا الاسباب التقنية مثل عدم التمكن من التطبيقات التقنية

ان الاعلام الجزائري يواجه العديد من العوائق في مجال صحافة الموبايل وجب عليه تخطيها والتكيف مع هذا المستجد , وحتى الدول العربية نجدها تعاني من قلة مؤسسات التدريب في هذا المجال والتي تعتبرها من اهم العوائق والصعوبات وهذا ما اكدته دراسة مبارك الدجين (واقع

وتحديات صحافة الموبايل) الذي قدمها في المؤتمر العلمي الدولي بالقاهرة تحت عنوان صناعة الاعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية¹ بحيث ان عينة دراسته اكدت ان قلة مؤسسات التدريب وغياب اهتمام بعض المؤسسات الإعلامية عن هذا النوع من الإنتاج هي من اهم الصعوبات التي تواجه صحافة الموبايل ناهيك عن بعض المعوقات المتعلقة بتغطية شبكات الجوال اثناء ارسال المواد الصحفية ، وهكذا نلاحظ ان ما تعانيه الجزائر مشابه ما تعانيه الدول العربية .

¹ مبارك الدجين ، واقع وتحديات صحافة الموبايل في السعودية مداخلة قدمت للمؤتمر العلمي الدولي ال 25 حول صناعة الاعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية ، كلية الاعلام جامعة القاهرة ، 17 و 18 ابريل 2019

جدول (23) مستقبل صحافة الموبايل في الاعلام الجزائري

ما تصورك لمستقبل صحافة الموجود في لإعلام الجزائري؟					
رقم	السن	الجنس	المؤهل العلمي	طبيعة العمل	الجواب
01	34	ذكر	ماستر صحافة الكترونية	صحفي	ستحقق انتشار واسع في الساحة الإعلامية الجزائرية وستصبح ضرورة على كل صحفي والزام تفرضه المؤسسات الإعلامية واكيد لها مستقبل جيد بالجزائر
02	36	ذكر	ليسانس الاعلام والاتصال	مساعد رئيس تحرير	سترسخ كنوع جديد من الأنواع الإعلامية ويمكن في المستقبل ستقضي على الطواقم الإعلامية شكلا ومضمونا ليتولى صحفي واحد أداء مهام الفريق
03	28	ذكر	ليسانس صحافي	صحفي	ستعرف انتشارا واسعا وتطورا اكثر من حيث تقنياتها ومن حيث مهارات الصحفيين كما سيزيد اهتمام كل المؤسسات بهذا النوع من الصحافة وسنحترفها اكثر
04	26	ذكر	ماستر صحافي	صحفي	لها مستقبل زاهر في الاعلام الجزائري وستزيد من الارتقاء بالعمل الإعلامي وتصبح اكثر جماهيرية وسيعتمد عليها في صناعة اغلب الانتاجات الإعلامية
05	38	ذكر	ماستر محرر	محرر	سيعترف بها اكثر هنا في الجزائر وارى انها ستشمل جميع المؤسسات الإعلامية والقنوات التلفزيونية وستزيد مهارات الصحفيين مما يؤدي الى اكتساب الخبرة وبالتالي تحسن في انتاج المحتوى ليصبح عالي الجودة

06	30	ذكر	ماستر	منتج فيديو	صحافة الموبايل ستكون هي المسيطرة في المجال الإعلامي وستتغلب على كافة العوائق لأنها في تطور مستمر وستصبح الأكثر جماهيرية
07	26	ذكر	ليسانس	صحفي	أرى انها ستتطور اكثر واكيد ستتسع دائرة استخدامها والاعتماد عليها بمختلف المؤسسات الإعلامية
08	32	ذكر	ليسانس	اعلامي	سيزيد انتشار استعمالها بالجزائر وستتباها مختلف المؤسسات وتصبح نمط سائد ومهيمن بقطاع العمل الإعلامي

السؤال الثالث: ما تصورك لمستقبل صحافة الموجود في الإعلام الجزائري

تحليل ومناقشة إجابات السؤال الثالث: من خلال ملاحظتنا لإجابات المبحوثين لاحظنا ان معظمهم متفائلين بمستقبل صحافة الموبايل وانها ستحقق انتشارا واسع في الساحة الاعلامية الجزائرية كما انها ستقضي على الصحافة التقليدية كما سيزيد اهتمام المؤسسات بهذا النوع من الصحافة على حد تعبير المبحوث رقم 06: (صحافة الموبايل ستكون هي المسيطرة بالمجال الاعلامي وستتغلب على كافة العوائق لأنها في تطور مستمر وستصبح اكثر جماهيرية)

ان صحافة الموبايل ينتظرها مستقبل زاهر وواعد بالإعلام الجزائري وستصبح هي الرائدة في مجال الاعلام وليس فقط بالجزائر بل العالم اجمع .

ويمكن القول بأن المستقبل هو صحافة الموبايل، وبالتالي فإن العرض الصحفي عليها سيكون عاليا أيضا، وتبعاً لذلك فالصحفيون مطالبون بزيادة الانتاج، وهذا أمر يصعب تحقيقه بالكاميرات التقليدية، مع تعقيدات الانتاج السابقة، مما يجعل الهاتف هو المخرج لتحقيق هذه الغاية، لقدرته على إنتاج محتوى منافس، مما سيدفع الصحفيين لتبني هذه الوسيلة في المنافسة¹ .

¹ Cremedas and. S, Perez the Television Market-Large in Journalist Newsrooms

<https://journals.sagepub.com/doi/>

* سارة حطيط: مدربة صحافة موبايل، أكاديمية دوتشيه فليليه،

وترى مدربة صحافة الموبايل سارة حطييط * أن خبرتها في التدريب في البلدان النامية او للاجئين عززت من قناعتها بأن الناس هاربون من الحرب لكن لديهم شغف وتعطش للمعرفة، مما يؤهل الصحفيين لإنتاج مواد وسرد قصص ما يحدث لهم في أماكن وجودهم ونقلها للعالم¹ ومع أن هذا النوع من الصحافة صارت له أهمية منذ مدة، إلا أن مستقبله واعد، خاصة بعد انتشار فيروس كورونا، الذي أتاح لصحافة الهاتف مجال البروز والفاعلية، بل أصبح لزاما على الصحفي اكتساب مهارات التصوير بمفرده.

استنتاجات تحليل المحور الخامس:

- 1 يرى معظم المبحوثين أنه يجب وضع بعض المواد القانونية لصالح صحافة الموبايل
- 2 يرى جميع المبحوثين أن اهم العوائق التي تواجه صحافة الموجود بالإعلام الجزائري: انها لا تحظى باهتمام المؤسسات الاعلامية الجزائرية، ضعف مهارات الصحفيين، غياب الوعي بأهمية صحافة الموبايل ، غياب التشريعات القانونية لممارسة المهنة بواسطة الهاتف النقال ،عدم وجود مراكز ومؤسسات لتدريب الصحفيين.

¹ عزيزة محمد نور ، ورقة بحثية حول استخدام الهاتف المحمول في اثناء محتوى الاعلام ، معهد الجزيرة للاعلام ، قطر 2020 ، ،

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة في إطار الإجابة على تساؤلاتنا ، نلخصها فيما يلي:

❖ جميع افراد عينة الدراسة لديهم خبرة في المجال الإعلامي وتعتبر هذه الأخيرة من المهارات اللازمة لممارسة صحافة الموبايل

❖ صحافة الموبايل هي نوع صحفي حديث، من الصحافة الذكية

❖ اكدت النتائج ان الصحفيين يعتمدون على صحافة الموبايل في معالجة المواضيع الانية والمفاجئة وفي المواضيع الاجتماعية والسياسية بنسبة مرتفعة

❖ اكدت النتائج ان الإمكانيات المخصصة لصحافة الموبايل من طرف وكالة الانباء غير كافية

❖ افتقاد بعض الاعمال المنجزة بصحافة الموبايل الى التوازن والموضوعية وخصوصية الغير في تناول الاخبار والاحداث

❖ بينت النتائج ان معظم الصحفيين يعانون من عدة مشاكل أهمها قلة الخبرة في مجال صحافة الموبايل وقلة الإمكانيات والموارد المالية بحيث لا يوجد مقابل مادي إضافي ، بالإضافة لكثرة الأعباء (تعدد المهام للفرد الواحد في صحافة الموبايل)

❖ اكدت النتائج على جملة من الاقتراحات لتطوير صحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية في ظل ثورة المعلومات حيث تمثلت أساسا: في تدريب الصحفيين على ممارسة هذا النوع الصحفي ويكون عن طريق تنظيم دورات وتربصات لاكتساب مهارات

❖ أكدت الدراسة أن صحافة الموبايل تمتلك قدرة كبيرة على تحقيق سبق الصحفي حسب رأي الصحفيين

❖ اكدت الدراسة ان صحافة الموبايل ذاهبة باتجاه تطوير أشكال وقوالب إعلامية خاصة بها، تمتاز بالسرعة والمدة الزمنية القصيرة والمعلومة المختزلة

❖ صحافة الموبايل إستبدلت غرف الأخبار التقليدية، بغرف ذكية متنقلة على الأجهزة المحمولة

- ❖ سهلت وصول المستخدمين الي المحتوى الإعلامي في أي مكان وأي زمان
- ❖ اكدت الدراسة أن صحافة الموبايل غيرت المفهوم التقليدي للإعلامي، واستبدلته بالإعلامي الشامل الذي ينجز في الغالب كل مراحل التغطيات الإعلامية بمفرده دون الإعتماد على زملائه ، مما يعني تطور إيجابي في مهارات أداء المهنة .
- ❖ كشفت الدراسة بأن صحافة الموبايل تمارس من قبل الذكور أكثر من الإناث
- ❖ اوضحت الدراسة أن صحافة الموبايل تتجز مهام الإنتاج والتحرير والنشر عبر وسيلة واحدة مما يعني تطور إيجابي في طريقة أداء المهنة كما أحدثت تغيرات جوهرية في طرق ممارسة المهنة فأصبحت أكثر سرعة وأقل تكلفة
- ❖ تمارس صحافة المحمول من قبل الإعلاميين الجزائريين ،
- ❖ حيث تركز ممارستها في تسجيل التغطيات الصحفية وبنها لاحقا، واجراء المقابلات الاعلامية ما يعني أنها لاتزال ضمن الاستخدامات التقليدية.
- ❖ أكدت الدراسة أن صحافة الموبايل سرعت عملية رجع الصدى ،ومكنت الإعلاميين من تلقي ردود أفعال سريعة تجاه تقاريرهم الإعلامية، ما يعني أن لها انعكاسات إيجابية على أداء المهنة.
- ❖ بينت الدراسة أن واقع الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل ما تزال تُستخدم على نطاق ضيق وبشكل ثانوي في الاعلام الجزائري ، ويكاد يغيب توظيفها في غرف الأخبار، حيث لا تزال هذه الغرف تُمارس الدور التقليدي .

توصيات الدراسة :

وفقا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة نوصي بما يلي:

- ❖ إجراء المزيد من البحوث حول "الصحافة الذكية" والتي تعد صحافة الموبايل أولى مراحلها
- ❖ إحترافية صحافة الموبايل يمكّن الاعلاميين والصحفيين من تحقيق سبق الصحفي
- ❖ يجب أن تعمل المؤسسات الإعلامية على صياغة إستراتيجيات إعلامية تعتمد على توظيف التقنيات الحديثة، وتشجيع اعلاميها على ممارسة صحافة الموبايل وتوفير لهم أجهزة ذكية محمولة مزودة بالإنترنت للحصول على المزايا الجديدة التي تسهم في تحسين الأداء الإعلامي وكذا مواكبة التطورات التقنية، وأدوات صحافة الهاتف، وإدخاله في عملية إنتاج محتوى إعلامي بلغة وتقنيات عصرية.
- ❖ الحرص على الالتحاق بدورات تدريبية متخصصة وحضور ورش العمل والندوات المتعلقة بصحافة الموبايل داخل وخارج الوطن
- ❖ ضرورة التخصص في مجال صحافة الموبايل وانشاء مساق خاص بها مستقل ضمن الخطة الاكاديمية لاقسام الصحافة والاعلام في الجامعات الجزائرية
- ❖ توجيه ممارسي صحافة الموبايل وتوعيتهم بضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة
- ❖ ضرورة توعية المؤسسات الإعلامية الجزائرية بالثقافة الإعلامية الذكية وخاصة صحافة الموبايل عن طريق تخصيص فريق عمل من اخصائيين في المجال وهذا لتحقيق التفاعلية وهي سمة مفضدة بالاعلام الجزائري
- ❖ سن بعض المواد القانونية خاصة بالصحافة الذكية وصحافة الموبايل في قانون الاعلام الجزائري

❖ نشر ثقافة العمل الرقمي بين المسؤولين والمديرين والصحفيين والموظفين في المؤسسات العالمية، مما ينعكس إيجاباً على العمل العالمي ويحد من فوضى الأخبار والمواد العالمية الرديئة والمختلقة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة واقع الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية الا انه لا يزال يقال حوله الكثير في الجزائر ، ذلك انها مازالت ميدانا خصبا في ظل التحولات القائمة والتطورات التي يشهدها الهاتف المحمول وتقنياته وتطبيقاته ، وبالتالي فالاعتماد على صحافة الموبايل يعد أسلوب جديد في الصحافة له مستقبل زاهر ويتوقع ان يصبح هو المهيمن في قطاع العمل الإعلامي خلال السنوات القليلة المقبلة، لسعة انتشارها وتعدد مزاياها وسهولة استخدامها مما أدى هذا وساهم في تطوير الممارسة الإعلامية

ولم يكن البحث في "صحافة الموبايل"، أمراً يسيراً نسبة لحدثة الموضوع ، وقلة الدراسات التي تناولته ولا يزال هذا الموضوع بحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات للإحاطة بالجوانب التي لم تتناولها الدراسة الحالية التي أثبت أن لصحافة الموبايل انعكاساتها إيجابية على الممارسة الإعلامية بحيث غيرت مفهوم الصحفي والإعلامي وتخلصت من غرف الأخبار التقليدية واستبدلتها بأخرى متنقلة وذكية مما أحدث نقلة نوعية في الممارسة الإعلامية .

وفقا لنتائج الدراسة فإن صحافة الموبايل تمثل المرحلة الأولى من الصحافة الذكية التي يتوقع أن تصبح نمطا سائدا في المستقبل القريب وبما ان البيئة الإعلامية الجزائرية تشهد حالة من النهوض ولو بوتيرة بطيئة وجب على المؤسسات الإعلامية الجزائرية التركيز بشكل أساسي على هذا النوع من الصحافة الذي يعتبر ضرورة ملحة لأنها مهنة المستقبل .

ولا نفوتنا الإشارة الى ان لهذه الدراسة حدود ولا ندعي اننا اجبنا على السؤال الكبير المتعلق بواقع ممارسة صحافة الموبايل بالجزائر ، ولا نعتقد ابدا اننا توصلنا الى معرفة كل ما يخص هذا المجال وانما يمكن ان نكون قد تمكنا من معرفة جزء فقط منه والذي يعتبر بمثابة انطلاقة تدفع الى استكشاف اشكاليات جديدة وهموم بحث لا تكاد تكون منتهية.

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

أولا: الكتب باللغة العربية

* ابراهيم بن عبد العزيز الدعيلج , **مناهج وطرق البحث العلمي** , ط1, دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان ، 2010

* احمد بن مرسللي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003

* انتصار إبراهيم عبد الرزاق وصفد حسام الساموك ، **الاعلام الجديد** , تطور الأداء والوسيلة **والوظيفة** ، ط1، الدار الجامعية للنشر والطباعة والترجمة ، بغداد، 2011

* جمال محمد أبو شنب ، **أصول الفكر والبحث العلمي نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي** ، ب ط، دار المعرفة الجامعية ، 2002

* حسن عماد مكاوي ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، طبعة 5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2015،

* حسنين شفيق ، **الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في المجال الإعلامي**، رحمة برس للطباعة والنشر، دمشق، 2007

* د أبو القاسم سعد الله , **تاريخ الجزائر الثقافي** ، الجزء 10، دار البصائر ،الجزائر، 1962

* د راسم محمد الجمال ، **الاتصال والاعلام في الوطن العربي**، ب ط، بيروت 1991

* ديانا لاريا ومنتصر مرعي، **دليل صحافة الهاتف المحمول** ، مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، ب ط،الدوحة، 2016

* سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ ، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة 1976،

* سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي وبحوث الاعلام ، ط2 ،عالم الكتاب ،بيروت، 1995

* عبد الحميد عطية وهناء حافظي بدوي ، الخدمة الاجتماعية ومجالات استخدامها ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، 1989

* عبدالرزاق الدليمي ، الإعلام الدولي في القرن الحادي والعشرين، ب ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011

* محمد الهاشمي، الإعلام الدولي والصحافة عبر الأقمار الصناعية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2001

* محمد زكي نجيب ، أسس البحث العلمي ، ط1، دارالمعارف ، القاهرة ، 1977

* محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، جدة، 1983

* محمد شلبي ، المنهجية في التحليل السياسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1997

* موريس أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية ، ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرف ، سعيد سبعون ، ط2 ، دار القصة للنشر ، 2006

* نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية ،الجزائر، 2009،

* وسام كمال، الإعلام الإلكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014

* ياس خضير البياتي ، الاعلام الدولي والعربي ، جامعة بغداد، مديرية دار الكتب والنشر، بغداد
1993

ثانيا: الاطروحات الجامعية

* آمال كمال قلنجي ، وكالة أنباء رويترز وصناعة الأخبار أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة بغداد، 1995 .

* عزيزة محمد نور ، ورقة بحثية حول استخدام الهاتف المحمول في اثناء محتوى الاعلام ، معهد الجزيرة للإعلام ، قطر ، 2020

ثالثا: الصحف والدوريات باللغة العربية

* حسني نصر، صحافة الموبايل وتوقعات الجمهور، صحيفة الشبيبة العمانية _ الصادرة يوم 8 يونيو 2015

*ناصر المطيري، سلطة الاعلام واعلام السلطة ، يومية ايلاف الالكترونية 07/05/2014/

*عدنان أبو زيد ، صحافة الموبايل ، صحيفة البلاغ ، العدد 1646 ، الصادرة يوم 05 أكتوبر 2019

* فاتن الجباعي، ماذا أضاف الموبايل إلى الصحافة؟ مجلة الصحافة، معهد الجزيرة الإعلامي ، 25 أغسطس 2019

المؤتمرات والملتقيات

* مبارك الدجين ، واقع وتحديات صحافة الموبايل في السعودية مداخلة قدمت للمؤتمر العلمي الدولي ال 25 حول صناعة الاعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية ، كلية الاعلام جامعة القاهرة، 17 و 18 ابريل 2019

خامسا: الكتب باللغة الأجنبية

- Briggs M, Journalism next :A Practical Guide to digital Reporting and publishing ; 3th los Angeles sag /CQ press brown ,H Guskin . E Mitchel , 2016
- * Jay David Bolter, Richard Grusin, Remediation, Understanding New Publications .Inc ,first edition,2000
- * Rima Marrouch, How mobile phones are changing journalism practice in the 21st Century , 2007
- * Philip Gaillard, society of professional journalists, PUF 1992

سادسا: المنشورات وصحف باللغة الأجنبية

- * ABC interactive. **Going Mobile How publishers Are Solidifying Startegies and Adapting to the Mobile Market**,: March 16 – 2011, www.accessabc.com
- * Kith Wilson, **The camera in your Pocket**, Geographical Geographical Magazine,2017/04/17
- * News agency, **Journalism Network**, retrieved 28_10_2019 edited, www.merriam webster. Com
- * Country profile - Algeria". Journalism Network. 24 April 2017

سابعا: المواقع الإلكترونية

- * ww.aps.dz الموقع الرسمي لوكالة الأنباء الجزائرية
- * <https://www.medias-dz.com/arabi/>
- * <https://almasalah.com/ar/news/>
- * [https://ijnet.org/ar/story /](https://ijnet.org/ar/story/)

التواحق

دليل المقابلة

البيانات الشخصية

طبيعة العمل:

السن:

الجنس:

المؤهل العلمي:

المحور الأول: ماهية صحافة موبايل

- 1 كيف يمكن أن تعرف (ي) صحافة الموبايل مفهوما وممارسة؟
- 2 هل يمكن اعتبار صحافة الموبايل نوعا صحفيا قائما أو طريقة تقنية للتغطية فقط؟
- 3 هل تعد صحافة الموبايل تطورا طبيعيا للصحافة أم شكلا ظرفيا فرضته ظروف معينة؟
- 4 ما يميز صحافة الموبايل عن باقي الأنواع الصحفية الأخرى؟
- 5 تبعا لتجربتك الشخصية، ما هي دوافع استعمال صحافة الموبايل؟

المحور الثاني: طبيعة الممارسة الإعلامية لصحافة الموبايل بوكالة الانباء الجزائرية

- 1 من خلال ممارستك لصحافة الموبايل هل ترى انها حافظت ام غيرت من طريقة انتاج الاخبار واستهلاكها؟
- 2 ماهي اهم العناصر التي يجب مراعاتها لانتاج محتوى اعلامي بواسطة صحافة الموبايل

3 اعتمادا على ملاحظتك اليومية ما أنواع الانتاجات الإعلامية والمواضيع الاكثر إنجازا بصحافة الموبايل بالوكالة؟

4 باعتبار صحافة الموجود تركز على الأداء الفردي ماهي اهم المهارات التي يجب توفرها في الصحفي؟

5 هل ترى ان هناك اجتهادات فردية من طرف الصحفيين واهتمام لهذا النوع ام يفضلون العمل بالطرق التقليدية؟

المحور الثالث: استراتيجيات وكالة الانباء الجزائرية لتطوير صحافة الموبايل

1 ماهي اهم الإمكانيات التي توفرها وكالة .ا.ج لتطوير وصقل مهارات صحافييها؟

2 هل تعتمد وكالة الانباء ج على صحافة الموجود بشكل رئيسي في مختلف الممارسات الإعلامية

3 كيف يمكن لوكالة الانباء من تطوير صحافة الموجود وتحديث تقنياتها واساليبها؟

4 هل تعتقد ان وكالة الانباء ج تواكب واقع صحافة الموجود عالميا وفق الإمكانيات التي توفرها؟

المحور الرابع: انعكاسات صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية

1 ماهي اهم الميزات التي اضافتها صحافة الموبايل إلى مهنة الصحافة من وجهة نظرك؟

2 هل يضاهي المحتوى الإعلامي المنتج عبر صحافة الموبايل المنتج الإعلامي للوسائل التقليدية من حيث الجودة والوضوح؟

3 برايك ما هو تأثير صحافة الموبايل على مستقبل مهنة الصحافة؟

4 هل تعتبر الاستفادة من مزايا صحافة الموجود هو تطوير في أداة المهنة؟

5 باعتبارك صحفي موجوس (mojos) ما تقييمك لصحافة الموبايل بالارتقاء بالعمل الإعلامي من الناحية الإيجابية والسلبية؟

المحور الخامس: التحديات التي تواجه صحافة الموبايل بالاعلام الجزائري

- 1 هل ترى ان هناك تطبيق واضح للمعايير المهنية والتشريعات القانونية في صحافة الموبايل؟
- 2 ماهي اهم العوائق التي تواجه صحافة الموجود بالاعلام الجزائري؟
- 3 ما تصورك لمستقبل صحافة الموجود في لإعلام الجزائري؟

نصائح خاصة بالصور والفيديو

الصوت

- تأكد من أنك لا تعيق مايكروفون الهاتف عند استخدامه.
- اقترب من الجسم أو الشخص المراد تسجيل صوته أو ضع الهاتف قريباً منك (ولكن ليس قريباً جداً لتتفادى التشويش على الصوت).
- إذا كنت تستخدم مايكروفوناً خارجياً، قم بتوصيله بالهاتف قبل فتح أي تطبيق كي يتم التعرف عليه.
- تأكد من الصوت المسجل أثناء تواجدك في موقع التصوير أو مع ضيوفك قبل المغادرة.

التحريك في عدة اتجاهات

- حرك هاتفك بالحد الأدنى إذا كنت لا تستخدم أي معدات إضافية تساعد على ثبات الصورة.
- إذا كنت ترغب بتحريك الهاتف أثناء التصوير، استعمل الحامل الثلاثي أو المقبض اليدوي، وافعل ذلك ببطء.

التصوير المتحرك

- الهواتف الذكية تسمح لك بالتصوير في الأماكن التي لا تصلها معدات التصوير الكبيرة وثقيلة الوزن.
- صور لقطات قريبة (close-ups) للأشخاص والمناطق المحيطة بهم.
- صور مقاطع قصيرة (20-60 ثانية) لأن ذلك سيسهل إرسالها، إذا لزم الأمر.

الاتزان

- احمل دائماً معدات تسمح لك بالتقاط صور متزنة مثل الحامل الثلاثي أو عصا السيلفي أو المقبض اليدوي.
- استخدم خاصية إبطاء الصورة على هاتفك الذكي للتصوير أثناء المشي أو لتصوير أجسام متحركة. سيساعد ذلك في الحصول على صور أكثر اتزاناً.
- إذا لم تكن ميزانيتك تسمح، ابحث عن مقابض مصممة لموازنة الصورة مثل Diji Osmo Mobile وGimbal.

تحكم بإعداداتك

- عند استخدامك تطبيقاً متخصصاً أو كاميرا هاتفك الذكي فقط، تأكد من ضبط وتثبيت خاصيتي التركيز (focus) وتجميع الضوء (Exposure)، واضبط التوازن قبل تصوير كل لقطة.

التقريب

- حاول ألا تستخدم التقريب (زوم) حتى وإن كانت كاميرتك لديها خاصية التقريب الرقمي.
- توجد عدسات تقريب (زوم) يمكن تركيبها على هاتفك الذكي.
- من الأفضل الاقتراب بالهاتف الذكي من الجسم المراد تصويره للحصول على أفضل جودة للصورة عند عدم استخدام معدات إضافية للهاتف.

انتبه دوماً للضوء

- إذا تعذر استخدام الإضاءة الطبيعية، استخدم الإضاءة الاصطناعية.

نصائح: قائمة مرجعية لبدء العمل



5. ذاكرة فارغة + جهاز تخزين خارجي

- تحقق مما إذا كنت تحتاج إلى ذاكرة فارغة في هاتفك الذكي.

- الذاكرة اللاسلكية أو "يو إس بي" الخاصة بالهاتف ستعطيك مساحة تخزين إضافية وتسمح لك بنقل الملفات بين الأجهزة.



6. استخدم سماعات ومايكروفون خارجي

- للحصول على صوت جيد، استعمل مايكروفوناً خارجياً وسماعات وليس المايكروفون الداخلي.

- اختبر المايكروفون دائماً قبل التسجيل أو البث.



7. صور أفقياً

- تأكد من أنك لا تصور بالمقلوب فزر الصفحة الرئيسية home يجب أن يكون إلى يمينك.

- لا تصور عمودياً إلا عند استخدام تطبيقات البث المباشر.



1. شغل وضع الطائرة

- توقف جميع الاتصالات وإشعارات من التطبيقات التي قد ترد إلى الهاتف أثناء التصوير.

- توقف الاتصال بالإنترنت 4g/3g. لذلك قد تحتاج إلى اتصال واي فاي إذا احتجت للإنترنت.

- تطيل عمر البطارية.



2. شغل وضع «عدم الإزعاج» عند البث المباشر

- توقف الاتصالات وإشعارات التطبيقات التي قد ترد أثناء البث المباشر.



3. نظف عدسة كاميرا الهاتف الذكي

- العدسات المتسخة قد تؤثر على نوعية الصورة.

- نظف العدسة بمنديل أو بقماش جاف.



4. اشحن البطارية بالكامل وتزود ببطارية احتياطية

- اختر ما يناسب حاجتك، فقد تحتاج إلى بطارية إضافية ذكية (battery case) أو بطارية خارجية يمكنك توصيلها بالهاتف.

معدات صحافة الموبايل

1 iPhone

2 Beholder Handheld SP

3 Manfrotto Midi Plus Led Light

4 Mophie Juicepack Powerstation Pro

5 iRig

6 Sony Neck Mic

7 Shoulderpod S1 Smartphone Rig

8 Giottos Carbon Fiber Tripod



طريقة التصوير بصحافة الموبايل

